برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر بمحافظة الشرقية

A guidance program from the perspective of how to work with groups to educate young people about morally unacceptable behaviors

مقدم من

د/ رشا ابراهيم السيد محمد

مدرس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر بالشرقية

المستخلص

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التى تختبر مدى فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو" البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " والآخر متغير تابع وهو" توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا تحقيقاً لأهداف الدراسة وإتساقاً مع نوعها فإنها تعتمد على المنهج التجريبى الذى يستند إلى أحد التصميمات التجريبية المعروفة بتصميم المجموعة الواحدة ذات الإختبار والقياس القبلى البعدى وذلك لجماعة تجريبية واحدة من أعضاء جماعات الشباب المنضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر والتى تسعى لقياس أثر البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " وذلك من خلال القياس البعدى لتحديد أثر هذا المتغير المستقل على التابع " توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا "وإستهدفت هذه الدراسة توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وكذلك نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب وأيضا توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة وصولا للتأكد من صحة العلاقة الإرتباطية بين إستخدام برنامج إرشادى وإكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادى ، العمل مع الجماعات ، توعية الشباب ، السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

Extracted

This study belongs to the pattern of semi-experimental studies that test the effectiveness of the relationship between two variables, one of which is an independent variable, which is the "counseling program in the service of the group" and the other is a dependent variable, which is "educating young people about morally unacceptable behaviors to achieve the objectives of the study and consistent with its type, it depends on the experimental approach, which is based on one of the experimental designs known as the design of one group with test and pre-dimensional measurement for one experimental group of members of youth groups joining the Higher Institute of Social Service in Kafr Saqr Which seeks to measure the impact of the guidance program in the service of the group "through dimensional measurement to determine the impact of this independent variable on the follower "Educating young people about morally unacceptable behaviors" and this study aimed to educate young people about morally unacceptable behaviors as well as spreading the culture of good morals among young people and also educating young people to avoid reprehensible morals in order to ensure the validity of the correlation between the use of a counseling program and the acquisition of morally acceptable behaviors for youth groups The results of the study found the effectiveness of the indicative program from the perspective of how to work with groups to educate young people about morally unacceptable behaviors.

Keywords: mentoring program, working with groups, youth awareness, morally unacceptable behaviors.

أولا مشكلة الدراسة :

التنمية هي عنصر أساسي للإستقرار والتطور الإنساني والإجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاة والإستقرار والتطور بما يتوافق مع إحتياجاته وإمكانياته الإقتصادية والإجتماعية والفكرية ، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته (https://ar.wikipedia.org/wiki).

والتنمية عملية تغيير كلي وشامل مخطط يقوم بها الإنسان للإنتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل وبما يتوافق مع إحتياجاته وإمكانيّاته الإقتصادية والإجتماعية والفكرية ، وتشكل *التنمية* حقًا من حقوق الإنسان التي يجب أن يتمتّع بها كل الناس، سواء بصفة فردية أو جماعية ويحق لكل إنسان المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية إقتصادية (https://www.google.com)

وتسعَى التنمية لتعزيز قدراتِ الإنسان وأفكاره وتوجّهاته، وترقى بإمكانيّاته وتحفظ مَصالحه وحرّياته؛ حيثُ يُعدّ الإنسان غايةً لها، كما أنّها تُعنى بجوانب الإنسان المَعنويّة لتُمكّنه من أن يكون فَرداً صالحاً قادراً على تَحقيق حاجاته وحاجات مجتمعه، كما يُعدّ الإنسانُ الوسيلة والأداة التي تقوم التنمية بتحقيق غاياتها وطموحاتها من خلاله عبر تفاعله الإيجابيّ، وعلمه، ووعيه بعقبات الأمّة ومشاكلها(. (https://mawdoo3.com)

وللشّباب دوراً كبيراً ومهمّاً في تنميةِ المُجتمعات وبنائِها، كما أنّ المُجتمعات التي تحوي على نسبةٍ كبيرة من الفئة الشّابة هي مُجتمعاتٌ قويّة؛ وذلك كون طاقة الشّباب الهائلة هي التي تُحرّكها وترفعها، لذلك فالشباب ركائز أيّ أمّةٍ، وأساسُ الإنماء والتّطور فيها، كما أنّهم بُناةُ مجدها وحَضارتها وحُماتها. (https://mawdoo3.com)

وقد أثبتت دراسة ***منال محمد أحمد محمد شعبان*** **والتى جاء فيها** أن الشباب الفاعل الأول في عملية التنمية في المجتمع لأنه من أبرز عوامل نجاحها هو المورد البشري الذي يعتبر أساسها، وبناءً عليه فإن نجاح التنمية في أي مجتمع مرهون بإنخراط الشباب بكل إنتماءاتهم وشرائحهم، وأن أي تهميش أو إغفال لهذه القوة الجديدة الفاعلة في حاضر التنمية هو إنتكاسة في مستقبلها، ويهدف البحث للتعرف على دور الشباب الفعَّال في تنمية المجتمع وأثره في تحقيقها، وجاءت نتائج البحث لتؤكد أن هناك تأثير كبير لدور الشباب في تنمية المجتمع، وإستفادة كبيرة من طاقات الشباب، شريطة أن يتم توجيهها التوجيه

الصحيح جنباً إلى جنب مع توجيه الإستثمارات الأجنبية نحو القطاع الإنتاجي العيني بدلاً من الخدمي(**شعبان، 2016**)

وتُعتبر فئة الشّباب أهمّ الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المُجتمع؛ فهي عموده الفقريّ الذي لا يُمكن الإستغناء عنه، فهذا المفهوم، أي الشّباب، يُعبّر عن خصائصَ تتمثّل أساساً في القوّة والحيويّة والطّاقة، والقدرة على التحمّل، وعلى الإنتاج في مرحلةٍ مُعيّنةٍ من عمر الفرد وتُطلَق على المرحلة العُمريّة التي تمتدّ إبتداءً من مَرحلة الطّفولة إلى ما قبل الرُّشد. (https://www.youthlead.org)

والشباب كأي فئة من فئات المجتمع لديهم مشكلاتهم الخاصة فضلا عن المشكلات العامة التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع ، فلا يكاد يمر يوم إلا ونواجه مشكلات بعضها بسيط يمكن حلها بسهولة ، والأخرى معقدة تحتاج إلى وقت وجهد وإمكانات أكبر من قدرة الشباب على حلها ، لذا فإن الوقوف على حاجات الشباب والتعرف على مشكلاتهم يعد عملا على درجة كبيرة من الأهمية بإتجاه بناء المجتمع السليم والمتقدم وإن إهتمام وزارة الشباب والرياضة بمشكلات الشباب بإعتبارها معنية بهم والأقرب إليهم بمختلف مستوياتهم العلمية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية ، يساعد على وضع الحلول من قبل مؤسسات الدولة وقطاعاتها بإتجاه مساعدة الشباب على التغلب على هذه المشكلات وتذليلها ، مما يساعد على البذل والعطاء والإبداع ، والمشاركة في تنمية بلدهم .(**خضير ،2019**)

ولقد إنتشرت في مجتمعنا بعض السلوكيات الشبابية المنفرة والتي يمارسها الشباب من الجنسين جهاراً دون التفكير في عواقبها ودون التفكير في أنها سوف تخلق في النهاية جيلاً فاقداً لهويته، إتكالياً حتى النخاع، لا يعرف من هموم مجتمعه المحلي إلا الهموم السطحية وفئة من الشباب شبت على هذه النشأة وتشربت بهذه القيم الغريبة حتى لم نعد نعرفها ولم تعد هي تعرفنا على الرغم من أنها جزء مهم من نسيجنا الإجتماعي المحلي والجزء الذي نعول عليه ليحمل أمانة تقدم الوطن ورفعته ، و بعض السلوكيات الشبابية والتي على الرغم من أنها مقصورة على فئة صغيرة إلا أن في إمكانها أن تتحول، مع التقليد الأعمى الرائج بين الشباب، إلى ظواهر مقلقة تهدد أمن وسلامة المجتمع بأسره. (**https://www.albayan.ae/opinions**)

وتؤكد ذلك دراسة **حنان محمد مختار** وجاء فيها أنه فى السنوات الأخيرة إستجدت ظواهر إجتماعية على المجتمع المصري شغلت المفكرين وأرقت الكثير منها، حيث ظهرت العديد من السلوكيات السلبية التي إعتاد عليها الشباب وأصبح يمارسها هؤلاء الشباب بصورة يومية ومستمرة وذلك نتيجة للتغيرات المعاصرة والتطورات التي حدثت داخل المجتمع، وعلي الرغم من أن التغييرات التي حدثت ولاتزال تحدث في شتى مجالات الحياة في العالم أصبحت تتم بسرعة وشمول لم يعرف لها مثيل في تاريخ البشرية، فالذي كان يحدث في العالم من تغيرات في القرون الماضية وكان يتم خلال مئات السنين أصبح يحدث مثله وأعمق منه وأشمل في سنوات معدودات وقصيرة، ولقد تغيرت مظاهر الحياة المدنية والحضارة والإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونتجت عنها معطيات ثقافية وإجتماعية وسلوكية جديدة علينا أن نتعامل ونتفاعل معها لمجارتها، لذلك إستهدفت تلك الدراسة إختبار فعالية النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية التي يعانون منها، وقد إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف ونوع الدراسة، وهو محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة، وقد إختارت الباحثة في دراستها تصميم القياس القبلي والبعدي بإستخدام جماعتين إحداهما تجريبية وأخري ضابطة، وقد تحققت الباحثة من كافة فروضها.(**مختار ، 2022)**

وشباب الإسلام الآن على مفترق الطرق، وفي مهب ريح السموم التي تهب عليه قوية عاتية من الغرب المنحل؛ لذلك فإن مسؤولية الشباب لا بد أن تكون لنا في المقام الأول من خلال الأسرة والحكام والدعاة والصالحين يدًا واحدة تحت مظلة هذا الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء بمنهاج شامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال وإرساء قواعد المجد والمدنية العامرة مصداقًا لقوله – تعالى –: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة: 15، 16].

وباتت مظاهر الإنحراف الأخلاقي وغير المقبولة إجتماعيا منتشرة بوضوح في جميع مجتمعات العالم ، حتى المحافظة منها ، وأصبحت من القضايا الشائكة والمقلقة التي تحتاج إلى دراسة أسبابها وإيجاد حلول لها لأنه يخرج عن القوانين والضوابط والمعايير التي يضعها المجتمع ويقبلها ، وينتهك أنظمة المجتمع ويقوم بممارسة سلوكيات تخدش الحياء وتنافي القيم والأخلاق الحميدة وتعود بالضرر على مرتكبها وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل (**هيئة التحرير : ظاهرة الانحراف الأخلاقي، ٢٠٢٢**) .

وقد إتفقت معظم الإتجاهات المعاصرة في كافة العلوم الإجتماعية والسلوكية على أهمية دراسة الظواهر الإجتماعية والنفسية التي تؤثر على الشباب وهذه الظواهر تؤثر على عقول ووجدان الشباب ولها آثارها على العقائد والآراء والميول والإتجاهات الشبابية (**سالم ، عائد ، ٢٠١٦**) وتعد الإنحرافات السلوكية أحد الجوانب السلبية التي تشوه بناء المجتمع ، وتفقده قيمه وقواعده الثابتة التي تحقق بناءه القويم ، وتقلل من درجة الإنتماء له ولا تحقق له الإستمرارية والقدرة على مواجهة المشكلات والصواب التي تواجهه ، ولابد لمؤسسات المجتمع التربوية والإعلامية بكل تخصصاتها أن تهتم بإعداد برامج توعية لأفراد للمجتمع للحد من الإنحرافات السلوكية التي تفسد الجو النفسي للفرد ولا تحقق التكيف بكل أنواعه .

وأوضحت ذلك دراسة **أمانى كمال عبد الله** والتى جاء فيها أن للمؤسسات التربوية دور هام فى مواجهة الظواهر السلبية كالأسرة والمدرسة والمسجد ومراكز الشباب والجامعات وذلك من خلال البرامج التى تقدم لتدعيم السلوكيات الإيجابية والبعد عن السلوك غير المقبول دينيا وإجتماعيا .(**عبد الله ، 2013**)

وأصبحت السوشيال ميديا نافذة على العالم لا حدود لها ، ولا تنتمي لأي جهاز رقابي ، ومع تدخل الشباب في عالم الأجهزة الذكية أصبحوا يقتدون بما يشاهدونه أو يسمعونه على ألسنة " البلوجر والفاشونيستا والتيك توك ، وفيسبوك ، وإنستجرام ، وتويتر " ومع غياب الرقابة الأسرية مع الآباء توجهوا إلى أخذ قدوتهم من هؤلاء الأشخاص الذين لا ينتمون إلى القدوة بأي صلة فهم يقدمون المحتويات التافهة وغير المجدية والسر وراء هذا " التريند " والربح المادي من الفيديوهات المقدمة ومدة مشاهدتها ، بالتالي يصبح المتلقون والذين أغلبهم من الشباب تائها وتافها بلا قدوة حقيقية. وأكد الدكتور جمال النجار أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر على أن السوشيال ميديا أصبحت " مرض العصر " ومعوقاً للتنمية . (**الزاهد ، ٢٠٢٢**)

وأوضحت دراسة **إبراهيم سعيد عبدالكريم** والتى جاء فيها أن الثورة المعلوماتية سمة أساسية من سمات العصر الذى يعيشه العالم فى الوقت الراهن، فلقد أصبح الصراع حول إمتلاك المعلومات بديلا للصراعات العسكرية والإقتصادية بين الدول, وإتجهت الدول المتقدمة إلى إتباع أسلوب جديد لإحكام هيمنتها وسيطرتها على الدول النامية والفقيرة من خلال بعد آخر هو البعد الثقافى والمعرفى.(**عبد الكريم ، 2014**) ، وكل شخص منا يمارس العديد من العادات السلبية والإيجابية، وقد تكون هناك بعض العادات التي نرغب في التخلص منها، ولكن لا يمكننا التخلي عنها بسهولة، لذا نستعرض خلال البحث

بعض النصائح التي تساعدنا في التوقف عن الإنخراط في السلوكيات السلبية حتى وإن كانت تسبب لنا شعورا مؤقتا بالسعادة.

وإنطلاقًا من أهمية هذه الرسالة للأسرة المسلمة في حياة الأفراد والمجتمعات ولعظم دور الشباب المسلم في حياة مجتمعهم "ومن هذا المنطلق تستحق هذه الظاهرة وقفة من الحكومة والمجتمع المدنى للحد منها وإن كان البعض يرى صعوبة الحد منها لدى قطاعات عريضة من الشباب المصرى ، والخدمة الإجتماعية يمكنها مساعدة الشباب كأفراد وجماعات لتفهم مشكلاتهم وبناء وتنمية شخصياتهم أو العمل على وقايتهم من الوقوع فى المشكلات حيث يحتل البعد الإنشائى والوقائى مساحة واسعة من إهتمام المهنة عندما تقوم على إتخاذ التدابير والإجراءات التى تقلل إلى أدنى حد ممكن من السلوك أو المشكلات الأخلاقية كما أنها تعنى التحكم فى إنتشار المشكلات بعد أن تظهر أعراضها الأولى .

وتستخدم الجماعة كمحور أساسي في عملية المساعدة للشباب على مواجهة مشكلاتهم من خلال الخبرات الجماعية والعمل على إحداث تغيرات مقصودة ينتج عنها إكتساب مهارات وقيم إيجابية من خلال التفاعل الجماعي ، وتعد الجماعة هى الوسيلة التى تساعد أعضائها على إكتساب معايير السلوك السليم ففى إطار الجماعة يتعلم الفرد المعايير والموجهات لسلوكه بما يسد حاجاته الإجتماعية والفردية ، ويكتسب الأعضاء داخل الجماعة خبرات تساعد الأعضاء على حل مشكلاتهم **(سارى ، حسن، 2010 ، ص 56)** ، وتستعين طريقة العمل مع الجماعات فى سبيل تحقيق أهدافها بالجماعة كأداة فعالة لمساعدة الأفراد على النمو وتعديل الإتجاهات والسلوكيات السلبية عن طريق تفاعلاتهم وعلاقاتهم بالأخرين .**(شمس الدين : ، 1998 ، ص 113)**

لذا يبقى على مؤسسات المجتمع جميعها من أسرة ومؤسسات تعليمية وإعلام وخطاب ديني دور مهم للتنبيه لخطر تلك السلوكيات وتحذير الشباب منها وتوعيتهم لمسؤولياتهم القادمة وضرورة الإلتفات لها. فمن شب على شيء شاب عليه ، وتعد الجامعة من أبرز المؤسسات التربوية التي يجب أن ترصد الإنحرافات السلوكية لدى طلابها لأنهم قادة المستقبل ومحور هام للتنمية في المجتمع ، ومما هو جدير بالذكر أن الإنحرافات السلوكية تزيد من الصراع والتوتر بالمجتمع ، وإنتشار الأمراض المجتمعية ، وإنتشار الإنحرافات السلوكية يعد أحد مظاهر عدم المسيرة الإجتماعية وغياب القدوة الحسنة في المجتمع ، وأوضحت ذلك دراسة **سماح سالم وهند عائد** والتى جاء فيها التأكيد على الجانب الدينى لتعديل

السلوك غير المقبول داخل الجامعة والتأكيد على القدوة الحسنة داخل الجامعة وربط المقررات الدراسية وتحويلها إلى معارف وسلوكيات إيجابية وخلق روح التعاون والحب بين الطلاب وتطوير أنشطة الجامعة لتكون مرغوبة والمحافظة على نمط السلوك المقبول إجتماعيا(**سالم ،عائد ، ص 65 – 66)**

وبناءا على ما تقدم من معطيات نظرية وبتحليل الدراسات السابقة يتضح أن العامل الأساسي للضغوطات الحياتية الفقر , إنتشار الكثير من الأمراض , التقليد الأعمى بين الشباب, والتي بدورها تؤثر سلبيا على الشباب وتعوق من آداء حركته والقيام بنشاطه اليومي .

وتأسيسا على ما تقدم فقد تحدد موضوع البحث " برنامج إرشادى فى طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا " , وبناء على ما سبق تحدد أهمية البحث على النحو التالي :

ثانيا أهمية البحث :

1- يحظى الشباب وإتجاهاته وفكرة بإهتمام الباحثين فى جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وتزايد أعداد الشباب بسلوكياتهم غير المقبولة أخلاقيا مما ينطوى عليه من تعرض حياتهم للخطر، لذلك يجب العمل على تنمية فكر الشباب وإتجاهاته وتقويم أى سلوك غير مقبول .

2- إسهام البرنامج الإرشادي في تعلم طريقة جديدة للتغلب علي بعض المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم من خلال إستخدام بعض الأساليب المعرفية السلوكية.

3- يعد البرنامج الإرشادي من أهم البرامج التي تهتم بتقديم الخدمات الإرشادية.

4- تبصير الآباء بتوعية أبنائهم بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

ثالثا أهداف الدراسة -: الهدف الرئيسى : ويتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى الآتى: التأكد من صحة العلاقة الإرتباطية بين إستخدام برنامج إرشادى وإكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا ، **وتتضمن الأهداف الفرعية للبحث ما يلى:**

1- توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

2 - نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب .

3 -توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

رابعا فروض الدراسة-: تسعى هذه الدراسة الى إختبار صحة الفرض الرئيسى التالى: أنه من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وإكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا. ، **وينبثق من الفرض الرئيسى السابق مجموعة من الفروض الفرعية وتتمثل فيما يلى :**

1-من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا. ؟

2 -من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى و نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب ؟

3- من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة ؟

خامسا مفاهيم الدراسة :

أولا مفهوم البرنامج الإرشادى :Counseling Program

يعرف البرنامج بأنه خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية الأفراد الذين أعد البرنامج من أجلهم وإكسابهم مهارات معينة تتناسب وطبيعة نموهم الجسمى ، والعقلى ، والإنفعالى ، والإجتماعى ، والنفسى ، وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق .(**الشيخ ،2004 ، 451**)

ويعرف حامد زهران (1998) البرنامج الإرشادى بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالإختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها .(**زهران ، 1998**)

*****ومن خلال ما سبق نجد أن مفهوم البرنامج الإرشادى في هذه الدراسة:**

1- يتضمن وسائل وأنشطة وإرشادات ونصائح ومناقشات يقدمها أخصائى العمل مع الجماعات" الباحثة " للأباء والشباب معا .

2- توضيح وتوجيه الشباب للسلوكيات المقبولة إجتماعيا التى حث عليها ديننا الحنيف .

3- يتضمن البرنامج الإرشادى ممارسة مجموعة من التكنيكات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

ثانيا :- مفهوم الشباب The youth

مفهوم الشباب من الناحية اللغوية يشير قاموس مختار الصحاح إلى أن الشباب جمع شاب وهو يعنى الحداثة وكذا الشيبة وهو خلاف الشيب ، أما في المصباح المنير شب الصبي يشب ويعنى النشاط والفتوة والسرعة. **(المعرى ،1977، ص 32)**

والشباب هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهى تتميز من الناحية البيولوجية بالإكتمال العضوي ونضوج القوة وتتميز من الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبلة المهني أو مستقبلة العائلي **(بدر ،2007 ، ص 5)** .

*****ومن خلال ما سبق نجد أن مفهوم الشباب في هذه الدراسة:**

1- فئة من الشباب تتراوح أعمارهم بين (18-21) بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية

2 -فئة من فئات المجتمع أكثر إرتباطا بالمتغيرات المتلاحقة في المجتمع المعاصر .

3 -يتعامل مع هذه الفئة أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " لتوعيتهم بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

ثالثا: مفهوم السلوكيات غير المقبولة أخلاقياMorally unacceptable behaviors

مفهوم السلوك:

السلوك في اللغة حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سَلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً، وسَلَكْتُ الشيء في الشيء أَي أَدخلته فيه، أمّا تعريف السلوك في الإصطلاح فهو سيرة الفرد وإتجاهاته ومذهبه، حيث يُقال أنّ شخصاً سيء السلوك أو حسن السلوك، كما أنّ السلوك من الأعمال الإرادية التي يقوم بها الإنسان كالكذب، والصدق، والكرم، والبخل، ونحوها.

.ehavior",www.merriam-webster.com . Retrieved24/6/2018)
(Editedbehaviorb

والسلوك قد يكون شائعاً، أو غير شائع، وقد يكون مقبولاً أو غير مقبولٍ، حيثُ يتمّ وضع أسسٍ من قبل المجتمع لتقييم السلوك بإستخدام معايير وقواعد إجتماعية لتقييمه، كما أنّ السلوك يُنظم حسب التحكّم الإجتماعي، ويُعدّ السلوك من وجهة نظر علم الإجتماع دون معنى، وغير موجّهٍ للأشخاص الآخرين فبالتالي هو أبسط الأعمال التي يقوم بها الإنسان، بالرغم من أنّه يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تشخيص

بعض الأمراض النفسيّة ("**Behavior: Definition & Explanation**" **،ny Frye,**
(.study.com, Retrieved 24/6/2018. Edited

وتعرف الأخلاق بأنها عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني ، والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل والأتم ، ويتميز هذا النظام الإسلامي في الأخلاق بطابعين: **الأول** : أنه ذو طابع إلهي، بمعنى أنه مراد الله سبحانه وتعالى ، و**الثاني** : أنه ذو طابع إنساني، أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا النظام من الناحية العملية.

وهذا النظام هو نظام العمل من أجل الحياة الخيرية ، وهو طراز السلوك وطريقة التعامل مع النفس والله والمجتمع (https://www.islamweb.net/ar/article/18363)

والخلق نوعان :

1 –**خلق حسن** : وهو الأدب والفضيلة، وتنتج عنه أقوال وأفعال جميلة عقلا وشرعاً و2– **خلق سيئ** : وهو سوء الأدب والرذيلة، وتنتج عنه أقوال وأفعال قبيحة عقلا وشرعا (https://www.islamweb.net/ar/article/18363)

ويعرف **أبو زيد محمود** السلوك المنحرف بأنه " السلوك الذى يتعارض أو يخرج عن القيم والمعايير الإجتماعية والثقافية داخل الجماعة الإجتماعية المعينة . (**محمود ، 2003 ، ص 238**)

*****ومن خلال ما سبق نجد أن مفهوم السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا في هذه الدراسة:**

1–السلوكيات غير المقبولة الناتجة عن عدم ضبط الذات والإنفعالات.

2–نتائج السلوكيات غير المقبولة تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع.

3-أى سلوك غير مقبول من المحيطين به.

4-أى سلوك لا ينتمى لثقافة ديننا الإسلامى ولثقافة مجتمعنا.

5-إرشاد الشباب بالسلوكيات الطيبة التي تدعم قيم الدين الإسلامي وتحث على الخير والأخلاق الحميدة.

سادسا : طبيعة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

إن سلوك الفرد ينبغي أن يكون متوافقاً مع الفطرة السوية كما يخضع لقانون المحافظة على النوع وتناسل الكائنات الحية ومنها الإنسان, فإذا كان سلوك الإنسان لا يتفق مع أسس بقائه فإنه يكون غير سوي ، وفي جميع الأوقات تم إدانة السلوك غير الأخلاقي في المجتمع. لذلك من الضروري أن نفهم الفرق بشكل واضح وفهم ما هو عليه ، فالأخلاق هي مجموعة من القواعد السلوكية في المجتمع. علاوة على ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن معاييره تختلف في الثقافات والقوميات المختلفة .

ويرى علماء النفس، أن الأخلاق مثل معظم الأشياء الأخرى التي نسعى جاهدين لنكون بارعين فيها، وتتطلب الممارسة والجهد، كما أن الممارسة وبذل الجهد لإتخاذ قرارات أخلاقية طوال الحياة من العوامل المؤثرة في النمو الأخلاقي وستؤتي ثمارها عندما نواجه معضلات أخلاقية خطيرة ، وتشير الأخلاق إلى معيار الصواب والخطأ الذي يوضح أو يخبرنا بما يجب أن نفعله، من حيث الإلتزام بحقوق المجتمع والفضائل، ويمكننا أن نأخذ على سبيل المثال تلك المعايير التي تفرض إلتزامًا معقولًا بالإمتناع عن القتل والإغتصاب والسرقة والإحتيال، كما تشمل فضائل التعاطف والصدق والولاء، وهذه مبادئ القيادة الأخلاقية لأنها قيم وقواعد مقبولة.

وأوصى النبي أبا هريرة بوصية عظيمة فقال: { يا أبا هريرة! عليك بحسن الخلق }. قال أبو هريرة رضي اللّه عنه: وما حسن الخلق يا رسول الله؟ قال: { تصل مَنْ قطعك، و تعفو عمن ظلمك، وتُعطي من حرمك} [رواه البيهقي]. فإن مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصديقين والصالحين، بها تُنال الدرجات، وتُرفع المقامات ، والصدق ثمرة الإخلاص والتقوى ومن أعظم الأخلاق التي يتصف بها

الإنسان، والصدق في الأقوال يؤدي بصاحبه إلى الأعمال الصالحة والإلتزام بالحق قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.....

والأخلاق هي الصفة التي يتحلى بها كل إنسان في ظاهره أمام الناس فإذا كان أفعال الإنسان بصفه حسنه يقال عليه هذا الشخص ذو أخلاق حسنه وإذا كان أفعاله قبيحة يسمي ليس عنده أخلاق وقد عرف الإسلام أن الأخلاق هى مجموعة مبادئ وقواعد أقرها الوحي من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، تهدف إلى ضبط وتنظيم سلوك الأفراد (https://www.aletihad.ae/)

ويجب تعليم السلوكيات الطيبة التي تدعم قيم الدين الإسلامي وتحث على الخير والأخلاق الحميدة، ومن هذه السلوكيات:

1 –الصدق والأمانة والصدق في الكلام.

2 –حسن المعاملة والتعامل بالرفق واللين مع الآخرين.

3 –الرحمة والتسامح والعفو، والتخلي عن العنف والغضب والحقد.

4 –المحبة والتعاون والتضامن بين الناس وتقدير الإختلافات.(https://www.ejaba.com/question/)

وتعتبر التربية الدينية أساسًا في تشكيل الشخصية والسلوك، ويتم فيها تعليم المبادئ الأخلاقية والأسس الدينية التي يجب إتباعها، ومن المهم أن تتجنب التربية الدينية السلوكيات المرفوضة، ومن هذه السلوكيات الأتية:

1 –**الكذب والغش:** فالتربية الدينية تهدف إلى تعزيز الصدق والأمانة وتجنب الكذب والغش.

2 –**العنف والإعتداء:** فالتربية الدينية تعلم الأخلاق التي تنافي العنف والإعتداء على الآخرين، وتحث على الرحمة والتسامح والإحسان.

3 –**الإستهانة بالآخرين:** فالتربية الدينية تحث على الإحترام والتقدير لجميع البشر بغض النظر عن إختلافهم في العرق والدين والجنسية.

4 –**التحريض على الفتن والعنف:** فالتربية الدينية تدعو إلى السلام والتعايش السلمي بين الناس، وتحث على الحوار والتفاهم والصلح.

5 –**الإستهزاء بالدين والمقدسات:** فالتربية الدينية تدعو إلى إحترام المقدسات وتجنب السخرية من الدين والإساءة إليه.

6 –**الزمرة والقبيلة والعنصرية:** فالتربية الدينية تدعو إلى الوعي الإجتماعي وتجنب التحيز والعنصرية والتمييز بين الناس بسبب طبقتهم أو لون بشرتهم أو جنسيتهم (https://www.ejaba.com/question)

ومن الطبيعي أن يكتسب الشباب بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، وذلك من خلال البيئة المحيطة به، سواء من المدرسة، أو من خلال متابعته لمواقع التواصل الإجتماعي، و للتلفاز وغير ذلك. وعند ظهور سلوك معين عند الشباب، أو المراهق، يبدأ الوالدان بالبحث عن سبب هذا السلوك، وكيفية التعامل معه بالشكل الصحي ، ويساعد تعديل السلوك، أبناءنا على إكتساب سلوكيات جديدة، والحد من السلوكيات غير المقبولة، ومنحهم فرصة للتكيف مع البيئة الإجتماعية.

وتتضح أشكال السلوك البشري غير الأخلاقي هي كما يلي: الإدمان. تعاطي المخدرات. الدعارة. إنتهاك القانون. الإدمان على الكحول. الإنتحار. إستخدام تعبيرات فاحشة الشتائم (https://mybiz.htgetrid.com)

إن من الصفات التي نهى عنها الإسلام ، وهي الخصال القبيحة والسلوك المشين والصفات التي لا يجوز أن يتصف بها المؤمنون: الْمَنِّ والأذى؛ فَقَدْ نَهَى اللَّهُ –تَعَالَى– عَنِ الْمَنِّ وَالأَذَى، وَجَعَلَهُمَا مُبْطِلَيْنِ لِثواب الصَّدَقَاتِ؛ قَالَ الله –تَعَالَى–: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى} [البقرة: 264]، وعنْ أَبي ذَرٍّ –رضي اللَّه عنهُ–، عنِ النبيِّ –صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم– قَالَ: «ثَلاثةٌ لا يُكلِّمُهُمْ اللَّه يوْمَ القيامةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إليْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلهُمْ عذابٌ أليمٌ»، قَالَ: فَقرأها رسولُ اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم

ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو ذرٍّ: خَابُوا وخَسِروا منْ هُمْ يَا رسولَ اللَّه، قَالَ: «المُسبِلُ، والمَنَّانُ، والمُنَفِّقُ سلعتهُ بالحِلفِ الكَاذبِ» رواه مسلم، وفي روايةٍ لَهُ: "المسبلُ إزارهُ " يعْني: المسْبِلُ إزَارهُ وثَوْبَهُ أسفَلَ مِنِ الكَعْبَيْنِ للخُيَلاء (https://www.elbalad.news/5806153) ومن السلوكيات القبيحة التي نهى عنها الإسلام، وحثّنا ديننا الحنيف على إجتنابها: "التبول أو التغوط في الطرقات والأماكن العامة التي يرتادها الناس ويجلسون فيها"؛ فديننا يحثنا على النظافة والمحافظة على البيئة، قال الله تَعَالَى: {وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً} [الأحزاب: 58]، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ» رواه مسلم، وكما يعتبر الظلم من الصفات التي نهى عنها الإسلام ويعد كذلك من الأخلاق المنهي عنها، حيث أن الله –تعالى– حرّم الظلم على نفسه، ثم حرّمه على خلقه؛ لما فيه من تأثير مظلم على حياة الخلق؛ فبالظلم يخلو المجتمع من الأمن والعدل، ويلتهم القويُّ الضعيفَ، فجاء الشرع الحنيف محذرا منه.

وحذَّرنا ديننا الشريف من: سوء الظن، ومما يكدر العلاقة الطيبة بين الناس، ويجلب الكراهية والبغضاء، فقد نهى الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين عن سوء الظن في كتابه العزيز، قال –تعالى–: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: 12]، وعنْ أَبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فإِنَّ الظَّنَّ أكذَبُ الحَدِيثِ» متفقٌ عَلَيْهِ ، ومن السلوكيات التي حذَّرنا منها النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– أشدَّ التحذير، وهي محبطةٌ للأعمال وسببٌ في عدم رفع الأعمال إلى الله –عز وجل– "الهِجران والتقاطع."

قَالَ الله تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ} [الحجرات: 10]، وعنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوابُ الجَنَّةِ يَوْمَ الاثنَيْنِ ويَوْمَ الخَمِيس، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عبْدٍ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيئاً، إلاَّ رجُلاً كانَت بيْنهُ وبَيْنَ أخيهِ شَحْناءُ فيقالُ: أَنْظِرُوا هذيْنِ حتَّى يصطَلِحا، أَنْظِرُوا هذَيْنِ حتَّى يَصطَلِحا» رواه مسلم ، ومن صفات المؤمنين الصادقين أن تكون قلوبهم لكل الناس سواء؛ فتجدُ قلوبهم ممتلئة بالعطف والرحمة تجاه غيرهم؛ فهم يتأثرون بما يعرض للناس من آلام ومصائب. قالَ تَعَالَى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر: 88]، وعن النُّعْمَانِ بنِ بشِيرٍ –رضي اللَّه عنهما– قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعَى لهُ سائِرُ الْجسدِ بالسهَرِ والْحُمَّى متفقٌ عليه

ولكى نضع خطة العلاج لا بد من تحديد العادات السلبية بصدق، حيث أن كل العادات قابلة للتغيير، ولكن العادات السلبية يجب عليك أن تكون صادقا مع نفسك بشأن تلك العادات التي تحتاج لكسرها، كذلك التمهيد لعملية كسر العادات من خلال سلوكيات محددة قابلة للتنفيذ مثلاً "عدم خلع الحذاء داخل غرفة المعيشة، بل أمام الباب ووضع الحذاء في الخزانة ، والبيئة المحيطة تؤثر في عاداتنا، لذلك علينا أن ندرك الإشارات التي تؤدي بنا إلى ممارسة السلوكيات غير المرغوب فيها، مثلا "إن كنت تأخذ وقتًا طويلا في الإستيقاظ بسبب الضغط على زر الغفوة ربما يساعدنا وضع الهاتف في مكان مبتعد عن السرير خطوة تساعدنا على النهوض بسرعة، بدلا من وضعه بالقرب من السرير وسيكون من السهل ضغط على "الغفوة"، بالرغم من بساطة السلوك ألا أننا يمكننا أن نبتعد عنه. ، ويمكن قوى شخصيتك من خلال إستبدال العادات السلبية بأخرى إيجابية فكسر العادات لا يتحقق بتوقفنا عن فعلها، بل يتحقق حينما نستبدلها بعادات أخرى أكثر إيجابية، على سبيل المثال أننا نسهر ليلا على تصفح مواقع التواصل، هنا يمكننا أن نستطيع إستبدالها بعادات أخري إيجابية، مثلا قراءة كتاب أو ممارسة الرياضة، مما يجعلنا نذهب سريعًا إلى النوم ، حاول أن تأخذ الوضع التدريجي عند تطبيق الخطط الواجب تنفيذها ، أو التوقف عن بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، لأن التوقعات الكثيرة والأهداف الكبرى، قد تعوق عملية التغيير، لذلك علينا تقسيم الأهداف الكبرى لأهداف صغيرة سهل تحقيقها، على سبيل المثال أن كنت تريد التوقف عن التدخين، وممارسة الرياضة للوصول إلى جسم متناسق، ركز على التدخين فقط، وبعد التخلص من تلك العادة، إبدأ في ممارسة الرياضة . (https://www.youm7.com/story/2022)

سابعا الإجراءات المنهجية :

أولاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

1 –نوع الدراسة :–

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التى تختبر مدى فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو" البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " والآخر متغير تابع وهو" توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا."

2 –**المنهج المستخدم :**

تحقيقاً لأهداف الدراسة وإتساقاً مع نوعها فإنها تعتمد على المنهج التجريبى الذى يستند إلى أحد التصميمات التجريبية المعروفة بتصميم المجموعة الواحدة ذات الإختبار والقياس القبلى البعدى وذلك لجماعة تجريبية واحدة من أعضاء جماعات الشباب المنضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر ولمعرفة قياس أثر البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " وذلك من خلال القياس البعدى لتحديد أثر هذا المتغير المستقل على التابع " توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا "

ثانياً : أدوات الدراسة :–

قد تتحدد الأداة البحثية حسب طبيعة الموضوع المراد دراسته والمنهج المستخدم ، وقد إستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب كأداة للقياس الكمى للدراسة وهو من إعداد الباحثة

ثالثاً : مجالات الدراسة :–

1– المجال المكانى للدراسة (أسبابه) :–

تم تطبيق هذه الدراسة فى المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر بمحافظة الشرقية .

وقد وقع إختيار الباحثة لهذه المؤسسة تحديداً للأسباب الآتية :

1- موافقة وترحيب إدارة المعهد بإجراء التجربة بها.

2- توافر مقومات تنفيذ برنامج التدخل المهنى المستخدم فى الدراسة .

3 - مكان عمل الباحثة .

2 -**المجال البشرى (خصائصها) :-**

1- مجموعة من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين (19 – 23)

2- منضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر .

3- ملتزمين بالحضور بإستمرار للمعهد .

4- لديهم الرغبة بتطبيق البرنامج عليهم .

3 -**المجال الزمنى:-**

إستغرق إجراء التجربة ثلاثة أشهر بدأت فى 2023/10/20- وإستمرت حتى نهاية 2024/1/20

***مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا: وقد قامت الباحثة بتحديد ثلاثة أبعاد أساسية لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وتتمثل هذه الأبعاد فى:**

1- توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2- نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب.

3- توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

والذى توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة وأيضاً المقابلات التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين حيث إجتمعت الآراء على ضرورة الاهتمام بهذه الأبعاد.

-هذا المقياس من إعداد الباحثة وقد مر إعداده بالمراحل التالية :-

*****مراحل إعداد المقياس تتمثل فيما يلى-:**

1-مرحلة تحديد أبعاد المقياس.

2-مرحلة جمع العبارات.

3-مرحلة التحكيم.

4-مرحلة الصياغة النهائية للقياس.

5-مرحلة إختبار صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات.

*****هذا ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلى :**

1-مرحلة تحديد أبعاد المقياس-:

تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والقراءات النظرية وما توصلت إليه المقابلات التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين فقد تجمع لدى الباحثة عدد 36 عبارة لجميع أبعاد المقياس بواقع

1- توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا. (12 عبارة)

2- نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب. (12 عبارة)

3-توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة . (12 عبارة)

2-**مرحلة جمع العبارات** -:

قامت الباحثة بصياغة العديد من العبارات التى تتمشى مع كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة وذلك لعرضهم على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين لمعرفة آرائهم حول مدى قياس هذه العبارات وقد راعت الباحثة القواعد التالية-:

1-إرتباط العبارة بالبعد المراد قياسه إرتباط مباشر.

2-الإيجاز عند صياغة عبارات المقياس.

3-البعد عن التكرار.

4-البعد عن الإيحاء.

5-مراعاة ثقافة مجتمع المبحوث

3-**مرحلة التحكيم** -:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان وذلك للتحكيم وفقاً للآتى

-مدى إرتباط العبارة بالأبعاد الرئيسية للمقياس.

-مدى سلامة الصياغة لكل عبارة.

-مدى سلامة ووضوح مضمون كل عبارة.

4-مرحلة الصياغة النهائية للمقياس-:

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين للإستفادة من توجيهات سيادتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة وحذف العبارات التى لم تحصل على إتفاق أقل من 80 % كذلك تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة وفقاً لآراء المحكمين وأيضاً إضافة بعض العبارات التى إتفق المحكمين على إضافتها وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية وذلك بناءً على القانون التالى -:

نسبة الاتفاق = × 100

وبعد ذلك فقد تجمع لدى الباحثة 36 عبارة للأبعاد الثلاث موزعة على النحو التالى

1. البعد الأول " توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا " =12
2. البعد الثانى " نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب " = 12
3. البعد الثالث " توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة " =12

ثم قامت الباحثة بوضع أوزان لإستجابات الأعضاء بحيث تكون كالتالى

-إستجابة نعم = 3 درجات.

-إستجابة إلى حد ما = 2 درجة " درجتان. "

-إستجابة لا = درجة واحدة.

وبناء على ذلك تصبح درجة المقياس.

الدرجة العظمى الكلية للمقياس	108=3*36
الدرجة المتوسطة الكلية للمقياس	72=2*36

الدرجة الصغرى الكلية للمقياس	36=1*36

وكانت مفاتيح تصميم المقياس كالتالى :-

جدول رقم (1)

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
1	**توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا**	**1 ، 2 ، 3 ،4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ،9 ، 10 ، 11 ،12**	**12**
2	**نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب**	**13، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24**	**12**
3	**توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة**	**25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36**	**12**
	المجموع	**36**	

5-مرحلة إختبار صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات :-

صدق المقياس:

إعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهما (الصدق الظاهري للمقياس) ويسمى صدق المحكمين وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم في صلاحية المقياس وتم إستبعاد العبارات المكررة والعبارات التي تقل نسبة الإتفاق عليها عن 80 .% وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق حساب الصدق الذاتي (الصدق الإحصائي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل.

الصدق الذاتي = معامل الثبات

جدول رقم (2)

يوضح معاملات الصدق لأبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
البعد الأول	**0.86**	**0.93**	**دال**
البعد الثاني	**0.85**	**0.92**	**دال**
البعد الثالث	**0.87**	**0.93**	**دال**
أجمالي أبعاد المقياس	**0.86**	**0.93**	**دال**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق الذاتي للمقياس مرتفعة.

ثبات المقياس : يعرف الثبات على أنه الإستمرار بمعنى أنه لو تكررت عمليات القياس لأظهرت درجات تتميز بالإستمرار. وإعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الإختبار للتأكد من ثبات المقياس Test–Retest ، وتعتمد على تطبيق المقياس على عينة من الشباب قوامها (10) من غير عينة البحث، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة مرة أخرى بفاصل زمنى (15) يومًا؛ ثم حساب معامل الإرتباط بين درجات المبحوثين في القياسين الأول والثاني، ومعامل الإرتباط هذا هو معامل ثبات للمقياس، فإذا كان عاليًا دل ذلك على أن الأداء في المرة الأولى لم يكن مختلفًا عن الأداء في المرة الثانية إلا بما يسمح به التأثر بأخطاء الصدفة، وإذا كان صغيرًا دل على إختلاف الدرجات وكان الإختبار غير ثابت ولا يمكن

الإعتماد عليه، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (10) شباب بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر

وقد إستخدمت الباحثة معامل الإرتباط سبيرمان لحساب الإرتباط بين التطبيقين ولمعرفة نسبة الثبات الذى يحدده القانون التالي:

جدول رقم (3)

يوضح معامل ثبات أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.86	0.93	دال
البعد الثاني	0.85	0.92	دال
البعد الثالث	0.87	0.93	دال
أجمالي أبعاد المقياس	0.86	0.93	دال

وهذا يوضح أن قيمة معاملات الإرتباط بالنسبة للأبعاد الثلاثة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، كما أن معامل الثبات أيضًا للمقياس ككل قد بلغ (0.86)، وهذا يشير إلى أن هناك إرتباط طردي قوى.

رابعاً: ضوابط إجراء التجربة:

1-التأكد من إجراء صدق وثبات مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب.

2-مراعاة تجانس الجماعة التجريبية من حيث العمر والمستوى التعليمى والإجتماعى.

3-روعي حجم الجماعة بما يسمح بالمشاركة والمنافسة المثمرة أثناء إجتماعات الجماعة.

4-التأكد من تطبيق مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب فى بداية التجربة ويعتبر " هذا القياس القبلى " ثم تطبيقه مرة أخرى بعد التجربة ويعتبر " هذا القياس البعدى "

ثامنا طريقة العمل مع الجماعات والسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا :-

تهدف مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تفاعل متبادل بين الأفراد وبيئاتهم وفى سبيل ذلك تسعى المهنة لتحقيق أهداف ذات طابع وقائي وعلاجي وتنموي فتسعى من خلال تحقيق الهدف الوقائي إلى التعرف على المناطق الكافية والمحتملة لمعوقات الأداء الإجتماعى للأفراد والجماعات والمجتمعات ومنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أقصى حد ممكن ويعتمد الهدف العلاجي على عملية حل المشكلة لتقوية وإستعادة قدرات أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة ، منظمة ، مجتمع) على الأداء الإجتماعى ومواجهة مشكلاتهم بينما يسعى الهدف التنموي إلى إحداث تغييرات في النظم والأوضاع الإجتماعية وتحسينها بما يساعد الناس على الأداء الإجتماعى المنشود.

ونظراً لما تنطوي عليه الخدمة الإجتماعية من أسس وتكنيكات إجرائية ووسائل وأدوات تعبيرية وخبرات ومهارات جماعية وطبيعية خاصة بالممارسة المهنية فإنها يمكن أن تسهم بدور فعال في توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك عن طريق عمل أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " مع الشباب المنضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صق ، .ومن هنا جاء دور الخدمة الإجتماعية التى تهدف إلى إحداث تغييرات مقصودة فى الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات إجتماعية ، وتفاعل إجتماعى بناء يتيح لهم فرص تحسين أداؤهم الإجتماعى وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الإجتماعية وإكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكى يسهموا بفاعلية فى تنمية مجتمعاتهم ولكى تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الإجتماعية.

ويمكن لطريقة العمل مع الجماعات أن يكون لها الدور البارز فى مساعدة الشباب لتوعيتهم بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ويتضح ذلك من خلال ، ويتضح ذلك من خلال البرنامج الإرشادى الذى يهدف لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة إجتماعيا :

أولاً : الأهداف التى يسعى البرنامج الإرشادى إلى تحقيقها :-

ويتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى الآتى

إكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية :

1-توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2 -نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب.

3 - توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

ثانيا : الأسس التى إعتمد عليها البرنامج الإرشادى :

1- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

2- دراسة تقدير الموقف .

3- القياس القبلى وتفسيره وتحليله .

4- الإطار النظرى للخدمة الإجتماعية عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وما يحتويه هذا الإطار من موجهات ومبادئ وتكنيكات ومهارات وأدوار مهنية .

ثالثا : الإعتبارات التى كانت موضع إهتمام عند تصميم البرنامج الإرشادى

1- نتائج الدراسات الإستطلاعية .

2- التوافق بين أهداف البرنامج وأهداف الدراسة .

3- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتطوير .

4- تحديد الإمكانيات المتاحة اللازمة لتنفيذ البرنامج .

رابعا : مراحل التدخل المهنى : المرحلة الأولى وتتضمن الخطوات التالية :

1- الإستعداد : حيث قامت الباحثة فى هذه المرحلة بالإطلاع على السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ، كما تم الإطلاع على المقاييس المتشابهة وذلك بغرض إعداد مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

2- إكتشاف السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا بالمعهد : فى هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك على الشباب الذين ينطبق عليهم شروط العينة وثم بعد ذلك تحديد حالات الدراسة وأخذ رغبتهم فى تطبيق البرنامج .

3- التعاقد : قامت الباحثة فى هذه المرحلة بالتعاقد الشفوى مع أعضاء الجماعة حول الخطوات التى سوف يتم إتخاذها وأدوار كلا من الباحثة وأعضاء الجماعة وفترة التدخل المهنى وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة .

*****المرحلة الثانية (مرحلة العمل) :**

قامت الباحثة بإستخدام الأساليب والنماذج التى تساعد الشباب لحمايتهم من الإنحراف وتعميق مفهوم مراقبة الله سبحانه وتعالى لهم وإستخدام مهارات وأدوار وأهداف الخدمة الإجتماعية لتعديل إتجاهات الشباب وتصحيح أفكارهم وذلك بإستخدام الندوات والمحاضرات مع قيادات المجتمع للإجابة عن تساؤلاتهم وتصحيح المعلومات غير الصحيحة لديهم ، وذلك من خلال إستخدام مهارة تكوين العلاقة الطيبة مع الشباب ومهارة تقدير المشاعر والإقناع وإلى غير ذلك وأيضاً القيام بالأدوار المهنية المختلفة

***** المرحلة الثالثة (مرحلة الإنهاء) :**

حيث تقوم الباحثة فى هذه المرحلة بالإنفصال التدريجى وذلك من خلال تمهيد الباحثة للأعضاء ومن خلال تباعد المقابلات ويتم فى هذه المرحلة تقويم البرنامج من خلال تطبيق المقياس ومعرفة التغيرات التى حدثت ومدى فاعلية البرنامج الإرشادى .

خامسا : الأساليب التى يمكن لأخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " إستخدامها لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

1- المناقشات الجماعية.

2- الحوارات والمناقشات المفتوحة بين الشباب .

3- اللوحات الإرشادية والمجلات الإجتماعية والتى توضح الحقوق والواجبات والمسئوليات.

4- الندوات والمحاضرات الفكرية والعلمية والعملية التى تفيد الشباب وتوضيح أن للأقران دور كبير فى التأثر بسلوكياتهم.

5- إستخدام الوسائل السمعية والبصرية كالأفلام التى توضح مايحدث للشباب فى حالة الإنحرافات السلوكية .

سادسا : الإستراتيجات التى تساعد أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " فى توضيح السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

1-**إستراتيجية التنسيق:** تستخدمها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلى وإستخدام كل ما هو متاح لديها من خدمات لمساعدة الشباب لمعرفة الأمر بالأخلاق الحسنة والنهي عن الأخلاق المذمومة.

2-**إستراتيجية الإقناع :** تستخدمها فى تكوين جماعات من الشباب لتبصيرهم بأن الأخلاق الحسنة أحد مقومات شخصية المسلم

3-**إستراتيجية التفاعل:** وهى تستخدم لتوجيه الحوار والتفاعل بين جماعات الشباب وتعزيز السلوك الإيجابى ومعرفة العقوبة.

4-**إستراتيجية التغيير:** يتوقف إستخدام هذه الإستراتيجية على مهارة وقدرة الباحثة فى تغيير أفكار ومعتقدات الشباب وإبدالهم بأفكار أخرى سليمة.

سابعا : الدور المهنى الذى يمارسه أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " لمساعدة الشباب فى توضيح السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ، ويتوقف نجاح آداء دورها على خبراتها ومهاراتها فى إتباع الأساليب والأدوات والإستراتيجيات والتكنيكات والمبادئ المهنية وإلمامها الكافى بها وإختيار ما يتلائم منها مع الموقف المناسب لتحقيق ما تهدف إليه ومن هذه الأدوار ما يلى:

قدرة الباحثة على إكساب الشباب معلومات وحقائق عن السلوكيات الحميدة والأخرى المذمومة من خلال تكنيكات " مناقشة جماعية – ندوات – محاضرات – لعب الأدوار – النمذجة – عرض فيلم سينمائى " وكذلك إستخدام إستراتيجيات التدخل المهنى " كالإقناع وتعديل الإتجاهات والتفاعل والعمل الجماعى والمشاركة وإكتساب المعارف وتدعيم الكفاءة الإجتماعية " ، وذلك من خلال مهارات أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " كالحوار والمناقشة ومهارة الإقناع وإستخدام مهارة تقدير المشاعر وتكوين علاقات طيبة مع الأعضاء والتنسيق بين الجامعة والشباب ومهارة الإستماع الجيد ، وغيرها من المهارات المتبعة وذلك بإستخدام الأدوار المختلفة " كمصدر للمعلومات – كممكن – كمخطط – كمساعد – كخبير – كباعث للأمل وغيرها من الأدوار

ويمكن توضيح ذلك من خلال : دور أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا "

1- تنشأ جماعات من الشباب.

2- تعمل على محاولة دمج هؤلاء الشباب مع المجتمع بشكل أو بآخر من خلال الندوات والمعسكرات والبرامج الترويحية والوقائية.

3- تساعد الشباب على فهم الواقع المجتمعي المحيط بهم ومساعدتهم على التعايش معهم .

4- تعمل على فهم مشكلات الشباب وإحتياجاتهم ومساعدتهم على إشباعها.

5- رغبة الشباب في حضور ندوات ثقافية وإجتماعية ودينية لفهم الواقع الحالي وتوعيتهم بأن ضعف الإيمان سبب في إنحراف سلوك الإنسان، إقامة برامج توعية وقائية لمعرفة أن السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لا تمثل مجتمعنا .

6- عمل ندوات يكون محاضريها من قادة المجتمع من رجال الدين والشرطة لتبصيرهم بما يترتب عليهم حين الوقوع فى الرذيلة وما عواقب ذلك من وجهة نظر الدين ومن وجهة نظر القانون.

ثامنا : تقويم برنامج التدخل المهنى :

تأتى مرحلة التقويم كمرحلة أخيرة من مراحل التدخل المهنى للدراسة لتحظى بإهتمام وأهمية خاصة من قبل الباحثة وذلك على نحو لايقل عن سابقاتها من المراحل الأخرى وليس ذلك لأنها مرحلة إنتهاء البرنامج فقط ولكن كونها بمثابة موسم الحصاد بالنسبة لكل من الباحثة والأعضاء حيث يتم فيها تحديد درجة فاعلية برنامج التدخل المهنى وأثره بما إشتمل عليه من محتويات فى تحقيق أهداف الدراسة ، فالتقويم يعنى تحقيق البرنامج للهدف الذى وضع من أجله وذلك لمعرفة إنجازات الشباب خلال التدخل المهنى معهم وفيها تكون الجماعة وصلت للتغيير فى الفرد والجماعة ككل ومعرفة تأثير البرنامج تأثير إيجابى على شخصيات الشباب فى توعيتهم السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا و وتزويدهم بالخبرات الجماعية التى تساعدهم على النجاح فى مواقف الحياة.

وفى إطار هذا فقد ركزت الباحثة جهودها فى تلك المرحلة على تحقيق الأهداف التالية:-

1- حرصت الباحثة فى هذه المرحلة بشكل أساسى على مساعدة الأعضاء على الإنفصال عن الجماعة واجتياز تلك المرحلة والتمهيد للقيام بتلك الخطوة وطرح فكرة الإنهاء عليهم وإكسابهم المزيد من الثقة والقوة وتحمل المسئولية مع التقليل التدريجى لإعتمادهم على الباحثة تمهيداً لعملية الفصل الكامل.

2- مساعدة الأعضاء على إكتساب مهارات التخطيط للمستقبل لمواجهة مشكلاتهم المختلفة والتفكير فيها بواقعية والعمل على نقل ما تعلموه داخل الجماعة إلى خارج بيئاتهم .

3- العمل على تفريغ نماذج إيجابية من أعضاء الجماعة ممن يملكون قدرات ومهارات خاصة يمكن الإستفادة منهم فى المستقبل ليمثلوا مصدر دعم للآخرين فى بيئاتهم الأصلية .

4- أيضا تشجيع الأعضاء على إستمرار التفاعلات والعلاقات الإيجابية التى حدثت بينهم والحفاظ عليها بعد إنفصالهم حتى يصبحوا مصدر دعم إجتماعى,

5- وأخيراً تم فى هذه المرحلة إجراء التقويم النهائى لتقييم عائد التدخل المهنى مع الأعضاء وذلك من خلال تطبيق القياس البعدى عليهم ثم مقارنة النتائج التى قد تم التوصل إليها من جراء تطبيق القياس القبلى عليهم من قبل ، كما تم مقارنة تلك النتائج الكمية للدراسة بما تم التوصل إليه من نتائج كيفية خاصة بتحليل محتوى التقارير الدورية التى قد تم تسجيلها عقب إجتماعات الجماعة التجريبية بالإضافة إلى ما قد أسفرت عنه الملاحظات البسيطة للأعضاء حول نوع التغييرات والتطورات الإيجابية والسلبية التى قد طرأت عليهم نتيجة مجهودات التدخل المهنى .

تاسعا : نتائج الدراسة : -

أوزان القياس القبلى لجماعة المستهدفين

جدول رقم (4)

البعد الأول :- قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى	-	-	5	50	5	50	15	50%	1.50	3
رغبتى فى تقليد أصدقائى	-	-	2	20	8	80	12	40%	1.20	5
الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه	-	-	2	20	8	80	12	40%	1.20	5
يشتكى والدى من ضياع وقتى على الانترنت	1	10	2	20	7	70	14	47%	1.40	4
إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى	2	20	1	10	7	70	15	50%	1.50	3
إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية	10	100	-	-	-	-	30	100%	3.00	1
وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبوله	-	-	-	-	10	100	10	33%	1.00	7
رغبتى فى الإستمتاع الجنسى	-	-	1	10	9	90	11	37%	1.10	6
التلذذ والإستمتاع بمضايقة الآخرين	-	-	-	-	10	100	10	33%	1.00	7
رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة	-	-	-	-	10	100	10	33%	1.00	7
أشعر بالغضب لأتفه	5	50	5	50	-	-	25	83%	2.50	2

الأسباب									
سـرقة أحـد الجيـران أو الأصدقاء	**-**	**-**	**1**	**10**	**9**	**90**	**11**	**37%**	**1.10**	**6**
المجموع	**18**	**-**	**19**	**-**	**83**	**-**	**175**	**49%**	**1.46**	**-**

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لإستجابات جماعة المستهدفين في القياس القبلى على البعد الأول المتصل بقياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .قد بلغ (175)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (49%)؛ ووسط مرجح قدره (1.46) وهذا يعني أن هناك اتفاق على التوعية عند " **مستوي منخفض** ".

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " عبارتين " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثاني على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (100%)، ووسط مرجح (3) العبارة التي تشير إلى إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية وهذا يدل على إدراك الشباب لممارستهم للسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (83%)، ووسط مرجح (2.50) العبارة التي تشير إلى أشعر بالغضب لأتفه الأسباب وهذا يدل على أنه شئ غريزى فدائما حياة الشباب مليئة باالعنف ويغضب لأتفه الأسباب .

وقد جاءت " عشر عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب الرابع وحتى السابع على النحو التالي:

1- فقد تساوت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (50%) بوسط مرجح (1.50) العبارتين اللاتي تشير إلى أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى ، إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب يرفضون بشدة فكرة ممارسة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2- فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (47%)، ووسط مرجح (1.47)، العبارة التي تشير إلى يشتكى والداى من ضياع وقتى على الإنترنت .

3- بينما تساوت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (40%)، ووسط مرجح (1.20)، العبارتين اللاتي تشير إلى رغبتى فى تقليد أصدقائى ، الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه .

4- كما تساوت العبارتين اللاتي تشير إلى رغبتى فى الإستمتاع الجنسى ، سرقة أحد الجيران أو الأصدقاء وهذا يدل على فضول الشباب ورغبته غى تجربة ما هو غير مقبول عند نسبة مرجحة قدرها (37%) ووسط مرجح (1.10) في الترتيب السادس.

5- وتساوت أيضًا في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (33%) بوسط مرجح (1) العبارات اللاتي تشير إلى وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبولة ، رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة ، التلذذ والإستمتاع بمضايقة الآخرين وهذا يدل على عدم إدراك الشباب لقيمة الوقت ومن شدة الفراغ تجعل الفرد غير مدرك لممارسة السلوكيات غير المقبولة لديه .

جدول رقم (5)

البعد الثانى :-قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب .

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
التواصي بحسن الخلق	1	10	9	90	-	-	21	70%	2.10	7
مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة	-	-	6	60	4	40	16	53%	1.60	8
قبول النصح الهادف، والنقد البناء	9	90	1	10	-	-	29	97%	2.90	1
الإقلاع عن الأخلاق السيئة	7	70	2	20	1	10	26	87%	2.60	3
لوم النفس ومحاسبتها على الدوام	4	40	4	40	2	20	22	73%	2.20	6
العفو عند الخطأ	7	70	3	30	-	-	27	90%	2.70	2

زيادة الوعى الدينى للشباب	3	30	–	–	7	70	16	53%	1.60	8
أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا	2	20	1	10	7	70	15	50%	1.50	9
أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى	3	30	7	70	–	–	23	77%	2.30	5
أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الإتكال على أحد	9	90	1	10	–	–	29	97%	2.90	1
أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة	9	90	1	10	–	–	29	97%	2.90	1
عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى	6	60	2	20	2	20	24	80%	2.40	4
المجموع	60	–	37	–	23	–	277	77%	2.31	–

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لإستجابات جماعة المستهدفين في القياس القبلى على البعد الثاني المتصل بقياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب . قد بلغ (277)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (77%)؛ ووسط مرجح قدره (2.31) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن الشباب لديهم تحمل مسئولية تجاه مجتمعهم ونشر الأخلاق الحميدة بينهم عند " **مستوي مرتفع** ".

ووفقًا لإستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " سبع عبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي :

1- فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (97%)، ووسط مرجح (2.90) العبارات اللاتي تشير إلى قبول النصح الهادف والنقد البناء ، أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الإتكال على أحد ، أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة ، وهذا دليل على أن جماعة المستهدفين تعى قيمة نشر الأخلاق الحميدة بين الشباب وإعتماده على نفسه لتحقيق رغباته دون الإعتماد على أحد ويعلمون جيداً أنه تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخر.

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (90%)، ووسط مرجح (2.70) العبارة التي تشير إلى العفو عند الخطأ .

3- ثم في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (87%) بوسط مرجح (2.60)، العبارة التي تشير إلى الإقلاع عن الأخلاق السيئة .

4- بينما جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (80%)، ووسط مرجح (2.40)، العبارة التي تشير إلى عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى .

5- وفي الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (77%)، ووسط مرجح (2.30)، العبارة التي تشير إلى أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى وهذا يعنى إدراك الشباب ووعيه وعدم تقبله لذاته عند ممارسة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (60%-74%)، وقد إحتلت الترتيب السادس والسابع؛ على النحو التالي:

6- فقد جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (73%) ووسط مرجح (2.20) العبارة التي تشير إلى لوم النفس ومحاسبتها على الدوام وهذا يدل على أن الشباب غير راضى عن سلوكه الذى يمارسه .

7- وفي الترتيب السابع بنسبة مرجحة (70%) بوسط مرجح (2.10) العبارة التي تشير إلى التواصي بحسن الخلق

وقد جاءت " ثلاثة عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب الثامن وحتى التاسع؛ على النحو التالي:

8- ففي الترتيب الثامن تساوت بنسبة مرجحة (53%) بوسط مرجح (1.60) العبارتين اللاتي تشير إلى مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة وهذا يدل على أن جماعة المستهدفين ترى أن الصديق الصالح له دور كبير فى حياة الشخص وتجعله يمارس سلوكيات مقبوله .

9- بينما جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (50%) بوسط مرجح (1.50) العبارة التي تشير إلى أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا

جدول رقم (6)

البعد الثالث :-قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر	1	10	6	60	3	30	18	60%	1.80	5
أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى	3	30	6	60	1	10	22	73%	2.20	4
أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة	8	80	2	20	-	-	28	93%	2.80	2
العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان	10	100	-	-	-	-	30	100%	3.00	1
ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا	8	80	-	-	2	20	26	87%	2.60	3
أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام	2	20	4	40	4	40	18	60%	1.80	5
أستثمر وقتى بطريقة مفيدة	-	-	4	40	6	60	14	47%	1.40	6
أساهم للتصدى فى أى خلل يضر بسلامة الوطن	-	-	8	80	2	20	18	60%	1.80	5
أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها	-	-	3	30	7	70	13	43%	1.30	7
أسعى لتكوين أصدقاء صالحين	1	10	2	20	7	70	14	47%	1.40	6
يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد	2	20	-	-	8	80	14	47%	1.40	6

حلول لمشكلاتى									
أشعر بإحترام الناس لى	–	–	–	10	–	10	100	10	33%	1.00	8
المجموع	35	–	35	–	50	–	225	63%	1.88	–

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين في القياس القبلى على البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة . قد بلغ (225)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (63%)؛ ووسط مرجح قدره (1.88) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن الشباب لديهم وعى بالأخلاق الذميمة التى يجب تجنبها عند " **مستوي متوسط** ".

ووفقًا لإستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " ثلاث عبارات" في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثالث على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (100%)، ووسط مرجح (3) العبارة التي تشير إلى العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان ، وهذا يدل على أن جماعة الشباب لديهم وعى بعدم رد السلوك كما هو ولابد من العفو والغفران وهذا التعبير اللفظى يثبت سعة صدره وسعة عقله .

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (93%)، ووسط مرجح (2.80) العبارة التي تشير إلى أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة .

3- ثم في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (87%) بوسط مرجح (2.60)، العبارة التي تشير إلى ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا

3- وقد جاءت " ثلاثة عبارات " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (60%- 74%)، وقد إحتلت الترتيب الثالث وحتى الخامس؛ على النحو التالي:

4- فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (73%)، ووسط مرجح (2.20)، العبارة التي تشير إلى أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى ، وهذا يدل على أن جماعة الشباب على الرغم من عدم تكافؤ الفرص وعدم الإحساس بالعدالة والكرامة داخل مجتمعهم إلا أنهم لديهم وعى بأن ممارسة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا يكلفه حياته .

5- بينما تساوت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (60%)، ووسط مرجح (1.80)، العبارتين اللاتي تشير إلى تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر ، أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام .

وقد جاءت " خمس عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب السادس وحتى الثامن؛ على النحو التالي:

6- فقد تساوت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (47%) ووسط مرجح (1.40) العبارات اللاتي تشير إلى أستثمر وقتى بطريقة مفيدة ، أسعى لتكوين أصدقاء صالحين ، و يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى ، هذا دليل على أن جماعة المستهدفين تدرك قيمة الوطن وأنه شرف لصاحبه ، والإنتماء إليه مصدر عزٍّ له ، فليس على المرء عيبٌ أنْ يحنَّ إلى وطنه الذي نشأ فيه وترعرَع ، وليس على المرء عيبٌ أن يفتخر بحب وطنه ؛ لأنه يجد من العناء والضَّنك والتعب والمشقة ، ما لا يُوصف حين فِراق أهله ووطنه.

7- بينما جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (43%) بوسط مرجح (1.30) العبارة التي تشير إلى أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها

8- ثم في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (33%) بوسط مرجح (1) العبارة التي تشير إلى أشعر بإحترام الناس لى .

أوزان القياس البعدى لجماعة المستهدفين

جدول رقم (7)

البعد الأول قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى	7	54	6	46	-	-	33	85%	2.54	5
رغبتى فى تقليد أصدقائى	9	69	4	31	-	-	35	90%	2.69	3

الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه	9	69	4	31	-	-	35	90%	2.69	3
يشتكى والدى من ضياع وقتى على الانترنت	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى	11	85	2	15	-	-	37	95%	2.85	2
إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية	11	85	2	15	-	-	37	95%	2.85	2
وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبوله	6	46	7	54	-	-	32	82%	2.46	6
رغبتى فى الإستمتاع الجنسى	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
التلذذ والإستمتاع بمضايقة الآخرين	7	54	6	46	-	-	33	85%	2.54	5
رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة	8	62	5	38	-	-	34	87%	2.62	4
أشعر بالغضب لأتفه الأسباب	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
سرقة أحد الجيران أو الأصدقاء	4	31	5	38	4	31	26	67%	2.00	7
المجموع	108	-	44	-	4	-	416	89%	2.67	-

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين على البعد الأول المتصل بقياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا قد بلغ (416)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (89%)؛ ووسط مرجح قدره (2.67) وهذا يعني أن هناك إتفاق على توعية عند " **مستوي مرتفع**."

ووفقًا لإستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " إثنى عشر عبارة " في **المستوى المرتفع**، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثاني على النحو الآتي :

1-فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (97%)، ووسط مرجح (2.92) العبارات اللاتي تشير إلى يشتكى والداى من ضياع وقتى على الإنترنت ، رغبتى فى الإستمتاع الجنسى، أشعر بالغضب لأتفه الأسباب ، وهذا يوضح أن هؤلاء الشباب لديهم ميل كبير نحو العنف ويرون أنه من خلال فعل ما يريدونه سوف يحققون مطالبهم.

2-كما تساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (95%)، ووسط مرجح (2.85) العبارتين اللاتي تشير إلى إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى ، إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية ، وهذا يفسر لنا أن هؤلاء الشباب لديهم فهم خاطئ بأن سبب إرتفاع سن الزواج جعل الشباب يفكر فى سلوكيات غير مقبولة حتى لو ألقى بنفسه للتهلكه وهذه مفاهيم خاطئة لدى هؤلاء الشباب لأنهم لم يعلموا جيداً أن ديننا الحنيف يدعو للصبر عن الشهوات والتى لا تؤذى بالفرد وأنه لا يجوز للمسلم أن يكون مأمور بعدم التهلكة وتعرض نفسه للخطر .

3-وتساوت أيضًا في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (90%) بوسط مرجح (2.69)، العبارتين اللاتي تشير إلى الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه ، رغبتى فى تقليد أصدقائى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم سوء تفكير حيث يرون أن التقليد الأعمى للأصدقاء تكمن فى ذلك رجولته ويكون هذا مصدر القوة له ، وهذا يدل على أن المحاكاة هى غريزة تدفع بصاحبها للتأثر بالآخرين ، وهذا ما يدفعهم للتفكير بهذه الطريقة قدوةً بأصدقائهم .

4- بينما جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (87%)، ووسط مرجح (2.62)، العبارة التي تشير إلى رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة ، وهذا يبرهن لنا أن هؤلاء الشباب كل همهم هو الحصول على مبالغ مادية كثيرة حتى وإن كانت بطرق غير مشروعة ، ولعل أهمها إرتفاع مستويات الفقر وتدهور الأوضاع الإقتصادية وتفشى البطالة وعدم توافر فرص عمل ، فقد زادت نسبة البطالة خلال الأعوام الماضية .

5-في حين تساوت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (85%)، ووسط مرجح (2.54)، العبارتين اللاتى تشير إلى أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى ، التلذذ والإستمتاع بمضايقة الآخرين ، وهذا يدل على فقدان الشباب الأمل فى إيجاد فرص العمل سواء فى تخصصاتهم أو حتى فى غيرها التى أصبح البحث عنها كالحلم الذى يلوح من بعيد ولا يستطيع أحد تداركه .

6-وقد جاءت العبارة التي تشير إلى وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبوله عند نسبة مرجحة قدرها (82%) ووسط مرجح (2.46) في الترتيب السادس ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب يستغلون وقت الفراغ فى طرق غير مشروعة .

7- فقد جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (67%) بوسط مرجح (2) عبارة سرقة أحد الجيران أو الأصدقاء ، وهذا يدل على على تربية الأسرة التربية السليمة التى توصى بحق الجار والسرقة سلوك لا يقبله أى فرد حتى على نفسه

جدول رقم (8)

البعد الثانى قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب

العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
التواصي بحسن الخلق	6	46	7	54	-	-	32	82%	2.46	4
مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة	4	31	9	69	-	-	30	77%	2.31	5
قبول النصح الهادف، والنقد البناء	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
الإقلاع عن الأخلاق السيئة	2	15	11	85	-	-	28	72%	2.15	5
لوم النفس ومحاسبتها على الدوام	10	77	3	23	-	-	36	92%	2.77	2
العفو عند الخطأ	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
زيادة الوعى الدينى للشباب	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
أتجنب تقليد التقاليع الشبابية	9	69	4	31	-	-	35	90%	2.69	3

الغربية التى لا تناسب مجتمعنا									
أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى	**4**	**31**	**9**	**69**	**-**	**-**	**30**	**77%**	**2.31**	**5**
أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الاتكال على أحد	**10**	**77**	**3**	**23**	**-**	**-**	**36**	**92%**	**2.77**	**2**
أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة	**6**	**46**	**7**	**54**	**-**	**-**	**32**	**82%**	**2.46**	**4**
عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى	**7**	**54**	**5**	**38**	**8**	**1**	**32**	**82%**	**2.46**	**4**
المجموع	**94**	**-**	**61**	**-**	**-**	**1**	**405**	**87%**	**2.60**	**-**

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين على البعد الثاني المتصل بقياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب .، قد بلغ (405)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (87%)؛ ووسط مرجح قدره (2.60) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن لدى الشباب وعى بنشر ثقافة الأخلاق الحميدة لديهم عند " **مستوي مرتفع**."

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " جميع العبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي:

1-فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (97%)، ووسط مرجح (2.90) العبارات اللاتي تشير إلى العفو عند الخطأ ، قبول النصح الهادف والنقد البناء ، زيادة الوعى الدينى للشباب ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لا يبالون بما يحدث فى المجتمع وكل همهم هو السعى لإشباع حاجاتهم حتى وإن كانت بطرق غير مشروعة ولم يدركوا أن المسئوليةَ الاجتماعيةَ أمانةٌ عظيمةٌ ، قدْ كُلِّفَ كلُّ فردٍ فِي المجتمعِ بحملِهَا والقيامِ بِهَا تجاهَ ربِّهِ وأهلِ بيتِهِ ومجتمعِهِ

2-وتساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (92%)، ووسط مرجح (2.77) العبارتين اللاتي تشير إلى لوم النفس ومحاسبتها على الدوام ، أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الإتكال

على أحد ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ساخط وناقم على المجتمع وغير راضى بظروف معيشته متمرداً على وضع مجتمعه ولكن لابد عليه أن يستلهم حالة الصمود والصبر الذى هو من سيرة الرسل والأئمة والصالحين.

3-بينما جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (90%) بوسط مرجح (2.69)، العبارة التي تشير إلى أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لايقبل بأى عمل يدر له دخل من كسب حلال داخل بلده حتى وإن كان بسيطاً وليس متاح له عمل يليق به ظناً منه أنه الطريق للوصول لإشباع رغباته لابد أن يكون مفروشاً بالورود وهذا تفكير خاطئ من وجهة نظر هؤلاء الشباب.

4-بينما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (82%)، ووسط مرجح (2.46)، العبارات اللاتي تشير إلى التواصي بحسن الخلق ، أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة ، عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب شعورهم بالنجاح خارج بلادهم ظناً منهم أن ظروف مجتمعهم تمنعهم من التقدم لتحقيق رغباتهم.

5-وتساوت أيضًا في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (77%)، ووسط مرجح (2.31)، العبارات اللاتي تشير إلى أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى ، مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة ، الإقلاع عن الأخلاق السيئة ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم من السلبية والإتكالية تجاه مجتمعهم وغير مهتمين بما يمر به المجتمع من ظروف صعبة ويحتاج لمن يقف بجانبه ولا يعلمون أنه من شمر عن ساعد الجد أعانه الله ووفقه فكان من القائمين بما أوجب الله عليهم المفلحين في الدنيا والآخرة .

جدول رقم (9)

البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تلقي أقدار الله تعالى بالرضا	3	23	8	62	2	15	27	69%	2.08	5

والصبر										
أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى	3	23	9	69	1	8	28	72%	2.15	4
أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة	3	23	7	54	3	23	26	67%	2.00	6
العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان	2	15	9	69	2	15	26	67%	2.00	6
ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا	7	54	4	31	2	15	31	79%	2.38	2
أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام	2	15	4	31	7	54	21	54%	1.62	7
أستثمر وقتى بطريقة مفيدة	5	38	8	62	-	-	31	79%	2.38	2
أساهم للتصدى فى أى خلل يضر بسلامة الوطن	3	23	9	69	1	8	28	72%	2.15	4
أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها	4	31	7	54	2	15	28	72%	2.15	4
أسعى لتكوين أصدقاء صالحين	3	23	10	77	-	-	29	74%	2.23	3
يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى	11	85	2	15	-	-	37	95%	2.85	1
أشعر بإحترام الناس لى	1	8	3	23	9	69	18	46%	1.38	8
المجموع	47	-	80	-	29	-	330	71%	2.12	-

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين على البعد الثالث المتصل بقياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .، قد بلغ (330)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (71%)؛ ووسط مرجح قدره (2.12) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن الشباب لديهم وعى بتجنب الأخلاق الذميمة .عند " **مستوي متوسط.**"

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " عبارتين " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

1-فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (95%)، ووسط مرجح (2.85) العبارة التي تشير إلى يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم أسر سوية مبنية على التراحم والود فبيما بينهم ويغرسون فى أبنائهم التواصل الأسرى وقدرة الأسرة على حل مشاكل أبنائها .

2-وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (79%)، ووسط مرجح (2.38) العبارة التي تشير إلى ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب تربى فى أسرة قد غرست فيهم ضرورة مخافة الله فى كل الأحوال.

وقد جاءت " ست عبارات " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (60%-74%)، وقد إحتلت الترتيب الثالث وحتى السادس؛ على النحو التالي:

3-فقد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (74%) بوسط مرجح (2.23)، العبارة التي تشير إلى أسعى لتكوين أصدقاء صالحين ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديه الرغبة فى تكوين رفقه صالحه والذى من علامات حبه لوطنه الإلتزام بالقِيم والمبادئ، والإحساس والنصيحة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعزة وموالاة ، وتضحية وإيثار، والتزام أخلاقي للفرد والأمة

4-بينما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (72%)، ووسط مرجح (2.15) ، العباراة اللاتي تشير إلى أساهم للتصدى فى أى خلل يضر بسلامة الوطن ، أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها ، أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب غير مهتمين بما يحدث من أضرار داخل المجتمع بالإضافة إلى أنه لديهم إستعداد بالمساهمة فى تخريب بلادهم ، وهذا يدل أيضاً على أنه ليس لديهم أى إنتماء لمجتمعهم وإن كان لديهم إنتماء قد نرى فيهم المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع، الدفاع عن مصالح الوطن، الشعور بالفخر والإعتزاز بالإنتماء للوطن ، المحافظة على ممتلكاته.

5-بينما جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (69%)، ووسط مرجح (2.08)، العبارة التي تشير إلى تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ناقم على المجتمع بكل ما تحمله الكلمة ويتمنى أن لو كان يعيش فى مجتمع غير مجتمعه بسبب ما يجده من العناء والضَّنك والتعب والمشقة داخل بلده

6-بينما تساوت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (67%) ووسط مرجح (2) العبارتين اللاتي تشير إلى أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة ، العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ليس لديهم أى إنتماء تجاه مجتمعهم الذى يولد عنه الفتور والسلبية واللامبالاة ، وعدم تحمُّل المسؤولية.

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب السادس وحتى الثامن؛ على النحو التالي:

7-فقد جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (54%) بوسط مرجح (1.62) العبارة التي تشير إلى أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم ميل للإنحراف وغير مهتمين بآراء الغير حتى وإن كانت صحيحة.

8-ثم في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (46%) بوسط مرجح (1.38) العبارة التي تشير إلى أشعر بإحترام الناس لى ، وهذا ما يثير إهتمامنا لمعرفة مصادر المعلومات التى يعتمد عليها الشباب .

<u>فروق متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين:</u>

جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين على عبارات البعد الأول قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	26.08	7.335	22	5.233	دالة

البعدي	19.30	2.819			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.01)= (2.508)، وعند مستوي معنوية (0.05)= (1.717)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين على عبارات البعد الأول قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب على النحو التالي:

فقد جاء متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة (26.08) وانحراف معياري (7.335)، في مقابل متوسط المجموعة المستهدفة في القياس البعدي الذي بلغ (19.30) بإنحراف معياري (2.819)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.233)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الأول ككل.

جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثاني قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب

الجماعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	28.39	3.823	22	1.538	دالة
البعدي	26.57	3.449			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.01)= (2.508)، وعند مستوي معنوية (0.05)= (1.717)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين على عبارات البعد الثاني قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب على النحو التالي:

فقد جاء متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة (28.39) وانحراف معياري (3.823)، في مقابل متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة المستهدفة الذي بلغ (26.57) بإنحراف معياري (3.449)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.538)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثاني ككل.

جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة في مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب

الجماعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	22.74	4.191	22	0.433	دالة
البعدي	22.17	3.639			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.01)= (2.508)، وعند مستوي معنوية (0.05)= (1.717)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة في مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب على النحو التالي:

فقد جاء متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة (22.74) وإنحراف معياري (4.191)، في مقابل متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة المستهدفة الذي بلغ (22.17) بإنحراف معياري (3.639)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.433)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثالث ككل.

مجموع الأوزان

الجماعة	القياس	البعد	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
المستهدفين	القبلي	الأول	416	%89	2.67	1

		الثاني	405	%87	2.60	2
		الثالث	330	%71	2.12	3
		المجموع	1151	%82	2.46	-
المستهدفين	البعدي	الأول	269	%57	1.72	3
		الثاني	334	%71	2.14	1
		الثالث	285	%61	1.83	2
		المجموع	888	%63	1.90	-

عاشرا : النتائج العامة للدراسة :-

1- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الفرعى الأول للدراسة:

1- إن توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا يعتبر من الجوانب الهامة التى تساعد فى إكساب الشباب المعارف والمعلومات الصحيحة عن السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك حتى لا يتعرض الشباب لآثار نفسية يظل يعانى منها طوال حياته وأيضاً حتى لا يكون ضحية لرفاق السوء الذين يسهلون للشباب ممارسة السلوكيات الخاطئة .

2- ويتبين ذلك من من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ويدل ذلك على أن التدخل المهنى للباحثة أدى إلى توعية الشباب بمخاطر السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك يؤكد صحة الفرض الأول

3- من خلال التقارير الدورية يتضح أن المناقشات الجماعية التى تمت مع الأعضاء والندوات التى أقيمت كان لها دور بارز فى توعية أعضاء الجماعة التجريبية بمخاطر السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك لأنها ساعدت الشباب على إكتساب المعلومات الصحيحة عن السلوكيات المقبولة أخلاقيا والتى ساهمت إلى حد ما فى تعديل إتجاهاتهم .

ويؤكد ذلك صحة الفرض الأول (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا) .

2- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الفرعى الثانى للدراسة:

1- إن تنمية قيمة نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب تجاه مجتمعهم تساعد فى معرفة الشباب أن من فوائد نشر ثقافة الأخلاق الحميدة الشعور بوجود أداء الأمانة أمام الله وأمام الناس والإخلاص في العمل والثبات فيه وكسب ثقة الناس وإعتزازهم به والأخلاق الحميدة تجعل للإنسان قيمة في مُجتمعه.

2- ويتبين ذلك من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويدل ذلك على أن التدخل المهنى للباحثة أدى إلى تنمية قيمة نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب تجاه مجتمعهم وهذا يدل على عدم وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى وذلك يؤكد عدم صحة الفرض الثانى.

3- من خلال التقارير الدورية يتضح أن الوسائل المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى كالمناقشات الجماعية والمحاضرات ساهمت فى معرفة الشباب بنشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب وتبصيرهم بأن كل فرد مسلم "مسئول" بحسب نشر ثقافة الأخلاق الحميدة ، وكذلك فهم الشباب للعوامل التى تدفعه لنشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب وهى " العائلة والتربية الصالحة وكذلك القرين الصالح وكذلك البيئة التى يعيش فيها الشاب "

مما يؤكد صحة الفرض الثانى (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتنمية قيمة نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب) .

3- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الفرعى الثالث للدراسة:

1- إن توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة يساعد فى رقى الشباب بمستوى إنتماءه لوطنه ومعرفة الشباب بأن الإنتماء هو صدق الإحساس بحب الوطن والذوبان الوجداني الشعوري بأحداثه ومتغيراته والتأثر إيجاباً برفعته ووحدة كيانه وقوته ورقيه وأن الله عز وجل أمرنا بحسن الخلق والأخلاق هي الصفة التي يتحلى بها كل إنسان في ظاهره أمام الناس فإذا كان أفعال الإنسان بصفه حسنه يقال عليه هذا

الشخص ذو أخلاق حسنه وإذا كان أفعاله قبيحة يسمي ليس عنده أخلاق وقد عرف الإسلام أن الأخلاق هى مجموعة مبادئ وقواعد أقرها الوحي من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، تهدف إلى ضبط وتنظيم سلوك الأفراد .

2- ويتبين ذلك من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويدل ذلك على أن التدخل المهنى للباحثة أدى إلى توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة وهذا يدل على عدم وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى وذلك يؤكد عدم صحة الفرض الثانى.

3- ومن خلال التقارير الدورية يتضح أن أسلوب المناقشة الجماعية يؤدى إلى نتائج فعالة لما لها من دور بارز فى إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة التجريبية فى إقناع توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة و الفعل الأخلاقي هو الذي تحسّ بعده بالراحة وغير الأخلاقيّ هو ما تحس بعده بعدم الراحة. حسن الخلق يستر كثيراً من السيّئات، كما أنّ سوء الخلق يغطّي كثيراً من الحسنات. ليست الأخلاق أن تكون صالحاً فحسب، بل أن تكون صالحاً لشيء ما، لا تدع إصرارك و حماسك ينقلبان إلى عناد وجهل .

مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث والذى مؤداه (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة) .

4- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الرئيسى للدراسة :

1- تعد السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا نمط من أنماط السلوك الإنسحابى يلجأ إليه الشباب كحل للمشكلات والمعوقات التى تحول دون تحقيق طموحاتهم ، فهى نوع من الهروب من المشاعر المؤلمة والمحبطة والقلق تجاه المستقبل ، فالشباب يلجأ لممارسة السلوكيات الخاطئة عندما يشعر باليأس والإحباط نتيجة الظروف الإقتصادية والإجتماعية والسياسية المتغيرة ، وعندما يشعر بأنه عاجزاً عن تحقيق أى شئ فى حياته المستقبلية ، لذلك يلجأ إلى العنف والعدوان والسرقة والرشوة وكل السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ، وبذلك توجه الدولة الجهود الحكومية وغير الحكومية لمواجهة هذا الخطر الداهم للشباب ومن خلال التخصصات المهنية المختلفة ، لا سيما مهنة الخدمة الإجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات بإستخدام الأساليب المختلفة والنماذج المهنية الفعالة ومنها برنامج إرشادى لتوعية الشباب

بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وكيفية نشر الأخلاق الحميدة بين الشباب وتجنب الأخلاق الذميمة وإكتساب العديد من المهارات التى تهدف لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2 – ومن خلال الطرح السابق للنتائج الكمية للفروض الفرعية نستطيع القول بأنه تحقق إثبات صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهذا لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية مما يؤكد صحة الفرض الرئيسى للدراسة.

3– إنه بعد إجراء التدخل المهنى للباحثة بإستخدام وسائل المناقشات الجماعية والمحاضرات وأسلوب النمذجة والمشروع الجمعى وكل هذه الأساليب ومن خلال التغييرات التى حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية أدى هذا إلى زيادة توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وكيفية نشر الأخلاق الحميدة بين الشباب وتجنب الأخلاق الذميمة ، وهذا ما أكدته الفروض الفرعية السابق ذكرها من خلال تحليل محتوى التقارير الدورية وبذلك تأكد صحة الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه (أنه من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا) .

مراجع الدراسة

أولا المراجع العربية :-

1– أحمد جمال ظاهر : مشكلات الشباب ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ،2010

2– ابراهيم مدكور : معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1975

3– احمد بن محمد على بن المعرى: المصباح المنير، القاهرة ، دار المعارف ،بدون ط،1977

4- احمد ذكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ،1978

5- احمد شفيق السكري :قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،الإسكندرية :- دار المعرفة الجامعية ،2000

6- احمد على المقريزي : المصباح المنير ،القاهرة ،دار المعارف المصرية ،1997

7- احمد عمر هاشم:- الإسلام والشباب دراسة تحليلية الأبناء فى صور الكتاب والسنة ، القاهرة ، الأزهر ، مجمع البحوث الإسلامية ، 1981

8- بتصرف .رياض عواد : هجرة العقول دار الملتقى للطباعه والنشر ،ط1 ،1995

9- بتصرف عبدالحميد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربينى :- الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهجره الإسلامى ، القاهره: دار الفكر العربى ، ، ط1، 2005

10 - بتصرف على لطفى : كيف يبنى الإستثمار إقتصاد ودراسات الديموقراطيه سنه 2003 العدد 3 ، 12 أكتوبر

11- بتصرف وزارة القوى العامله والهجرة مركز التدريب ، برنامج تحليل سوق العمل

12- على ليله:- العالم الثالث قضايا ومشكلات، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1985

13- يحيى مرسى عيد بدر : الشباب فى مجتمع متغير ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ط1 ،2007

14- ريم الزاهد : بوابة اخبار اليوم ، غياب القدوة أزمة على السوشيال ميديا ، ٢٠٢٢

15- سعد إبراهيم جمعه : الشباب والمشاركة السياسية ، القاهره ، دار الثقافه للنشر والتوزيع ،1998

16- عبد الباسط محمد حسن :- أصول البحث الإجتماعى ، القاهرة، مكتبة وهبه ، ط11، 1990

17- عبد الحليم رضا عبدالعال : البحث فى الخدمة الإجتماعية ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1993

18- عبد الحميد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربى : الشباب بين صراع الأجيال المعاصر ، والهدى الاسلامى ، دار الفكر العربى ، القاهره ، ط 1 ،2005

19- عبد العزيز عبد الله مختار :-طرق البحث للخدمه الإجتماعيه ، القاهره ، دار المعرفة الجامعية ،1995

20- غريب سيد أحمد : تصميم وتنفيذ ابحث الإجتماعى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1998

21- قاموس المنجد : بيروت دار الشروق ، لبنان ،1986

22- ماهر ابو المعاطى : التخطيط الاجتماعي ونماذج من السياسة الاجتماعية فى الدول العربية والخليجية ، الفيوم مكتبة الصفوة ،ط3 1999،

23- ماهر أبو المعاطى وآخرون :الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال 24- رعاية الشباب ، القاهرة ، جامعة حلوان ،السوق الريادي 1999،

25- مجمع اللغة الغربية : المعجم الوجيز ، القاهرة دار المعارف ،1980

26- محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازي ، دائرة المعاجم بيروت ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ،1985

27- محمد سلامة : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، الإسكندرية ، ١٩٨٩

28- محمد سلامه غبارى : الخدمة الإجتماعية ورعاية الشباب فى المجتمعات الإسلامية ،ط2، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث 1991،

29- محمد شفيق :- البحث العلمى ، الخطوات التطبيقيه لإعداد البحوث الإجتماعيه ، الإسكندريه ، المكتب الجامعى الحديث ، 1994

30- محمد عاطف غيث: المشاكل الإجتماعيه والسلوك الإنحراف ، القاهرة ، دار المعارف ، ،1965

31- محمد على محمد : البحث الإجتماعى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995

32- محمد عويس : البحث العلمى فى الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2008

33- محمد مصطفى احمد وهناء حافظ بدوى : الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،بدون ط ،1999

هيئة التحرير : ظاهرة الانحراف الأخلاقي، ٢٠٢٢ ،

34- يوسف يوسف السيد: الهجره غير الشرعيه للعماله المصريه ، الأسباب – الحلول ، مكتب المطريه ، مديرية الدقهليه ، وزارة القوى العامله والهجره ، يناير 2008

ثانيا المراجع الإنجليزية-:

1- en.wikipedia.org\wiki\

2- henry part fair child ,dictionary of sociology and rotataed science belt fiedadams co,n.y,1975

3- joseph,mnother man : psuchlogyand,education parallel and integrative approach n. peu press,2003

4- MARIAM SELTGER: YOUTH HOME ECONOMIC AGRICULTURE AND THIRD WORLD DEVELOPMENT N Y 1983

5- ropertborker: dictionary of social worku.s.a,ny.a.s.w,1987

6- Thomas William and Zananicki

7- Florian .the polish passant In Europe and America Chicago . university .pres 1918.

،8- Tiffany Frye, "Behavior:Definition & Explanation" .study.com, Retrieved 24/6/2018. Edited

9- websters,s: new world dictionary ,third college education n.y.prenticehal l ,1994

.10- Wikipedia Foundation .- immigration .- access from Illigal

11- ehavior", www.merriam-webster.com, Retrieved 24/6/2018. Editedbehaviorb

ثالثا المجلات العلمية :-

1- إبراهيم سعيد عبد الكريم : مشكلات الأسرة المصرية الناجمة عن الاستخدام السيء للإنترنت من وجهة نظر الوالدين ، جامعة طنطا ، كلية الأداب ، مجلة الرأى العام للبحوث المصرية ، المجلد 13، العدد 2 يوليو 2014

2- أمير خضير : المشكلات التي تشغل تفكير الشباب ، ورقة عمل ، كلية التعليم الأساسى ، 2019

3- حنان محمد مختار : ممارسة النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية الناتجة عن التغيرات المعاصرة ، مجلة الخدمة الإجتماعية ، مجلد رقم 74 العدد 4 ، أكتوبر 2022

4- سعد جلال وعماد الدين سلطان ،بحث مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوى ،نتائج البحث الاستطلاعي في المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي

للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة:- المجلد الثالث ،العدد الأول يناير ،1966

5- سماح سالم ، هند عائد : تفسير بعض السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعيا لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة، ٢٠١٦

6- عبد الكريم العفيفى معوض :دراسة لبعض العوامل الاجتماعية المؤثرة فى مشاركة الشباب فى تنمية مجتمعهم ، المؤتمر العلمي الأول ،القاهرة ،المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ،من 26 ، 27 فبراير 1989

7- عبد المنعم احمد احمد إبراهيم حمدان : دراسة تقويمية لبعض مهارات اخصائى العمل مع الجماعات بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة الازهر ،2005

8- عبد المنعم هاشم : نحو منهاج منظور الخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب ،بحث منشور ،المؤتمر العلمي الخامس، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم ،1992

9- على إبراهيم محرم –احمد إبراهيم حمزة :اتجاهات الشباب الجامعي نحو العولمة ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ابريل 2002

10 – منال محمد أحمد محمد شعبان: دور الشباب في تنمية المجتمع المصري ، جامعة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، المجلد 58، العدد 58 ، الرقم المسلسل للعدد 58 ، يناير 2016

رابعا المواقع الإلكترونية :-

-1https://ar.wikipedia.org/wik

-2https://www.google.com

-3https://www.google.com

-4https://www.google.com

-5/https://mawdoo3.com

-6https://mawdoo3.com

-8https://www.youthlead.org -

-9https://www.google.com

-11https://www.balagh.com/article -

-13https://www.albayan.ae/opinions-

-15https://www.islamweb.net/ar/article/18363 -

-16https://www.islamweb.net/ar/article/18363

17/https://www.aletihad.

/https://www.ejaba.com/question -

- 19https://www.ejaba.com/question

-21https://mybiz.htgetrid.com -

-22https://www.elbalad.news/5806153

https://www.tathwir.com/2022-
-24https://www.youm7.com/story/2022
-
26htt://masray.com/magazines/A//was/2005/Tahkiat/
2007/11/17 -27 – السبت –الأهرام-
https://www.al-madina.com/articl -
-30https://www.elwatannews.com/news/details -
-https://dorar.net/alakhla
-33https://www.omandaily.om -
-35https://www.albawabhnews.com -
-37/https://www.elbalad.news-
-39/https://www.albawabhnews.com-
-41/https://www.masrawy.com/islameyat -

دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر بمحافظة الشرقية

A guidance program from the perspective of how to work with groups to educate young people about morally unacceptable behaviors

مقدم من

د/ رشا ابراهيم السيد محمد

مدرس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر بالشرقية

المستخلص

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التى تختبر مدى فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو" البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " والآخر متغير تابع وهو" توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا تحقيقاً لأهداف الدراسة وإتساقاً مع نوعها فإنها تعتمد على المنهج التجريبى الذى يستند إلى أحد التصميمات التجريبية المعروفة بتصميم المجموعة الواحدة ذات الإختبار والقياس القبلى البعدى وذلك لجماعة تجريبية واحدة من أعضاء جماعات الشباب المنضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر والتى تسعى لقياس أثر البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " وذلك من خلال القياس البعدى لتحديد أثر هذا المتغير المستقل على التابع " توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا "وإستهدفت هذه الدراسة توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وكذلك نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب وأيضا توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة وصولا للتأكد من صحة العلاقة الإرتباطية بين إستخدام برنامج إرشادى وإكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادى ، العمل مع الجماعات ، توعية الشباب ، السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

Extracted

This study belongs to the pattern of semi-experimental studies that test the effectiveness of the relationship between two variables, one of which is an independent variable, which is the "counseling program in the service of the group" and the other is a dependent variable, which is "educating young people about morally unacceptable behaviors to achieve the objectives of the

study and consistent with its type, it depends on the experimental approach, which is based on one of the experimental designs known as the design of one group with test and pre-dimensional measurement for one experimental group of members of youth groups joining the Higher Institute of Social Service in Kafr Saqr Which seeks to measure the impact of the guidance program in the service of the group "through dimensional measurement to determine the impact of this independent variable on the follower "Educating young people about morally unacceptable behaviors" and this study aimed to educate young people about morally unacceptable behaviors as well as spreading the culture of good morals among young people and also educating young people to avoid reprehensible morals in order to ensure the validity of the correlation between the use of a counseling program and the acquisition of morally acceptable behaviors for youth groups The results of the study found the effectiveness of the indicative program from the perspective of how to work with groups to educate young people about morally unacceptable behaviors.

Keywords: mentoring program, working with groups, youth awareness, morally unacceptable behaviors.

أولا مشكلة الدراسة :

التنمية هي عنصر أساسي للإستقرار والتطور الإنساني والإجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاة والإستقرار والتطور بما يتوافق مـع إحتياجاتـه وإمكانياتـه الإقتصـادية والإجتماعيـة والفكريـة ، وتعتبـر وسـيلة الإنسـان وغايتـه (https://ar.wikipedia.org/wiki).

والتنمية عملية تغيير كلي وشامل مخطط يقوم بها الإنسان للإنتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل وبما يتوافق مع إحتياجاته وإمكانيّاته الإقتصادية والإجتماعية والفكرية ، وتشكل *التنمية* حقًا من حقوق الإنسان التي يجب أن يتمتّع بها كل الناس، سواء بصفة فردية أو جماعية ويحق لكل إنسان المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية إقتصادية (**https://www.google.com**)

وتسعَى التنمية لتعزيز قدراتِ الإنسان وأفكاره وتوجّهاته، وترقى بإمكانيّاته وتحفظ مَصالحه وحرّياته؛ حيثُ يُعدّ الإنسان غايةً لها، كما أنّها تُعنى بجوانب الإنسان المَعنويّة لتُمكّنه من أن يكون فَرداً صالحاً قادراً على تَحقيق حاجاته وحاجات مجتمعه، كما يُعدّ الإنسانُ الوسيلة والأداة التي تقوم التنمية بتحقيق غاياتها وطموحاتها من خلاله عبر تفاعله الإيجابيّ، وعلمه، ووعيه بعقبات الأمّة ومشاكلها(. (https://mawdoo3.com)

وللشّباب دوراً كبيراً ومهمّاً في تنميةِ المُجتمعات وبنائِها، كما أنّ المُجتمعات التي تحوي على نسبةٍ كبيرة من الفئة الشّابة هي مُجتمعاتٌ قويّة؛ وذلك كون طاقة الشّباب الهائلة هي التي تُحرّكها وترفعها، لذلك فالشباب ركائز أيّ أمّةٍ، وأساسُ الإنماء والتّطور فيها، كما أنّهم بُناةُ مجدها وحَضارتها وحُماتها. **(https://mawdoo3.com)**

وقد أثبتت دراسة ***منال محمد أحمد محمد شعبان*** **والتى جاء فيها** أن الشباب الفاعل الأول في عملية التنمية في المجتمع لأنه من أبرز عوامل نجاحها هو المورد البشري الذي يعتبر أساسها، وبناءً عليه فإن نجاح التنمية في أي مجتمع مرهون بإنخراط الشباب بكل إنتماءاتهم وشرائحهم، وأن أي تهميش أو إغفال لهذه القوة الجديدة الفاعلة في حاضر التنمية هو إنتكاسة في مستقبلها، ويهدف البحث للتعرف على دور الشباب الفعَّال في تنمية المجتمع وأثره في تحقيقها، وجاءت نتائج البحث لتؤكد أن هناك تأثير كبير لدور الشباب في تنمية المجتمع، وإستفادة كبيرة من طاقات الشباب، شريطة أن يتم توجيهها التوجيه الصحيح جنباً إلى جنب مع توجيه الإستثمارات الأجنبية نحو القطاع الإنتاجي العيني بدلاً من الخدمي(**شعبان، 2016**)

وتُعتبر فئة الشّباب أهمّ الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المُجتمع؛ فهي عموده الفقريّ الذي لا يُمكن الإستغناء عنه، فهذا المفهوم، أي الشّباب، يُعبّر عن خصائصَ تتمثّل أساساً في القوّة والحيويّة والطّاقة،

والقدرة على التحمّل، وعلى الإنتاج في مرحلةٍ مُعيّنةٍ من عمر الفرد وتُطلَق على المرحلة العُمريّة التي تمتدّ إبتداءً من مَرحلة الطّفولة إلى ما قبل الرُّشد. (https://www.youthlead.org)

والشباب كأي فئة من فئات المجتمع لديهم مشكلاتهم الخاصة فضلا عن المشكلات العامة التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع ، فلا يكاد يمر يوم إلا ونواجه مشكلات بعضها بسيط يمكن حلها بسهولة ، والأخرى معقدة تحتاج إلى وقت وجهد وإمكانات أكبر من قدرة الشباب على حلها ، لذا فإن الوقوف على حاجات الشباب والتعرف على مشكلاتهم يعد عملا على درجة كبيرة من الأهمية بإتجاه بناء المجتمع السليم والمتقدم وإن إهتمام وزارة الشباب والرياضة بمشكلات الشباب بإعتبارها معنية بهم والأقرب إليهم بمختلف مستوياتهم العلمية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية ، يساعد على وضع الحلول من قبل مؤسسات الدولة وقطاعاتها بإتجاه مساعدة الشباب على التغلب على هذه المشكلات وتذليلها ، مما يساعد على البذل والعطاء والإبداع ، والمشاركة في تنمية بلدهم .(**خضير ،2019**)

ولقد إنتشرت في مجتمعنا بعض السلوكيات الشبابية المنفرة والتي يمارسها الشباب من الجنسين جهاراً دون التفكير في عواقبها ودون التفكير في أنها سوف تخلق في النهاية جيلاً فاقداً لهويته، إتكالياً حتى النخاع، لا يعرف من هموم مجتمعه المحلي إلا الهموم السطحية وفئة من الشباب شبت على هذه النشأة وتشربت بهذه القيم الغريبة حتى لم نعد نعرفها ولم تعد هي تعرفنا على الرغم من أنها جزء مهم من نسيجنا الإجتماعي المحلي والجزء الذي نعول عليه ليحمل أمانة تقدم الوطن ورفعته ، و بعض السلوكيات الشبابية والتي على الرغم من أنها مقصورة على فئة صغيرة إلا أن في إمكانها أن تتحول، مع التقليد الأعمى الرائج بين الشباب، إلى ظواهر مقلقة تهدد أمن وسلامة المجتمع بأسره. (**https://www.albayan.ae/opinions**)

وتؤكد ذلك دراسة **حنان محمد مختار** وجاء فيها أنه فى السنوات الأخيرة إستجدت ظواهر إجتماعية على المجتمع المصري شغلت المفكرين وأرقت الكثير منها، حيث ظهرت العديد من السلوكيات السلبية التي إعتاد عليها الشباب وأصبح يمارسها هؤلاء الشباب بصورة يومية ومستمرة وذلك نتيجة للتغيرات المعاصرة والتطورات التي حدثت داخل المجتمع، وعلي الرغم من أن التغييرات التي حدثت ولاتزال تحدث في شتى مجالات الحياة في العالم أصبحت تتم بسرعة وشمول لم يعرف لها مثيل في تاريخ البشرية، فالذي كان يحدث في العالم من تغيرات في القرون الماضية وكان يتم خلال مئات السنين أصبح يحدث مثله وأعمق

منـه وأشمل فـي سنوات معدودات وقصيرة، ولقد تغيرت مظـاهر الحيـاة المدنيـة والحضـارة والإتصـالات وتكنولوجيا المعلومات، ونتجت عنها معطيات ثقافية وإجتماعية وسلوكية جديدة علينا أن نتعامل ونتفاعل معها لمجارتها، لذلك إستهدفت تلك الدراسة إختبار فعالية النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية التي يعانون منها، وقد إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف ونوع الدراسة، وهو محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة، وقد إختارت الباحثة فـي دراستها تصـميم القيـاس القبلـي والبعدي بإستخدام جمـاعتين إحداهما تجريبيـة وأخري ضـابطة، وقد تحققت الباحثة من كافة فروضها.(**مختار ، 2022)**

وشباب الإسلام الآن على مفترق الطرق، وفي مهب ريح السموم التي تهب عليه قوية عاتية من الغرب المنحل؛ لذلك فإن مسؤولية الشباب لا بد أن تكون لنا في المقام الأول من خلال الأسرة والحكام والدعاة والصالحين يدًا واحدة تحت مظلة هذا الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء بمنهاج شامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال وإرساء قواعد المجد والمدنية العامرة مصداقًا لقوله – تعالى –: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة: 15، 16].

وباتت مظاهر الإنحراف الأخلاقي وغير المقبولة إجتماعيا منتشرة بوضوح في جميع مجتمعات العالم ، حتى المحافظة منها ، وأصبحت من القضايا الشائكة والمقلقة التي تحتاج إلى دراسة أسبابها وإيجاد حلول لها لأنه يخرج عن القوانين والضوابط والمعايير التي يضعها المجتمع ويقبلها ، وينتهك أنظمة المجتمع ويقوم بممارسة سلوكيات تخدش الحياء وتنافي القيم والأخلاق الحميدة وتعود بالضرر على مرتكبها وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل (**هيئة التحرير : ظاهرة الانحراف الأخلاقي، ٢٠٢٢**) .

وقد إتفقت معظم الإتجاهات المعاصرة في كافة العلوم الإجتماعية والسلوكية على أهمية دراسة الظواهر الإجتماعية والنفسية التي تؤثر على الشباب وهذه الظواهر تؤثر على عقول ووجدان الشباب ولها آثارها على العقائد والآراء والميول والإتجاهات الشبابية (**سالم ، عائد ، ٢٠١٦**) وتعد الإنحرافات السلوكية أحد الجوانب السلبية التي تشوه بناء المجتمع ، وتفقده قيمه وقواعده الثابتة التي تحقق بناءه القويم ، وتقلل من درجة الإنتماء له ولا تحقق له الإستمرارية والقدرة على مواجهة المشكلات والصواب التي

تواجهه ، ولابد لمؤسسات المجتمع التربوية والإعلامية بكل تخصصاتها أن تهتم بإعداد برامج توعية لأفراد للمجتمع للحد من الإنحرافات السلوكية التي تفسد الجو النفسي للفرد ولا تحقق التكيف بكل أنواعه .

وأوضحت ذلك دراسة **أمانى كمال عبد الله** والتى جاء فيها أن للمؤسسات التربوية دور هام فى مواجهة الظواهر السلبية كالأسرة والمدرسة والمسجد ومراكز الشباب والجامعات وذلك من خلال البرامج التى تقدم لتدعيم السلوكيات الإيجابية والبعد عن السلوك غير المقبول دينيا وإجتماعيا .(**عبد الله ، 2013**)

وأصبحت السوشيال ميديا نافذة على العالم لا حدود لها ، ولا تنتمي لأي جهاز رقابي ، ومع تدخل الشباب في عالم الأجهزة الذكية أصبحوا يقتدون بما يشاهدونه أو يسمعونه على ألسنة " البلوجر والفاشونيستا والتيك توك ، وفيسبوك ، وإنستجرام ، وتويتر " ومع غياب الرقابة الأسرية مع الآباء توجهوا إلى أخذ قدوتهم من هؤلاء الأشخاص الذين لا ينتمون إلى القدوة بأي صلة فهم يقدمون المحتويات التافهة وغير المجدية والسر وراء هذا " الترينذ " والربح المادي من الفيديوهات المقدمة ومدة مشاهدتها ، بالتالي يصبح المتلقون والذين أغلبهم من الشباب تائها وتافها بلا قدوة حقيقية. وأكد الدكتور جمال النجار أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر على أن السوشيال ميديا أصبحت " مرض العصر " ومعوقاً للتنمية . (**الزاهد ، ٢٠٢٢**)

وأوضحت دراسة **إبراهيم سعيد عبدالكريم** والتى جاء فيها أن الثورة المعلوماتية سمة أساسية من سمات العصر الذى يعيشه العالم فى الوقت الراهن، فلقد أصبح الصراع حول إمتلاك المعلومات بديلا للصراعات العسكرية والإقتصادية بين الدول, وإتجهت الدول المتقدمة إلى إتباع أسلوب جديد لإحكام هيمنتها وسيطرتها على الدول النامية والفقيرة من خلال بعد آخر هو البعد الثقافى والمعرفى.(**عبد الكريم ، 2014**) ، وكل شخص منا يمارس العديد من العادات السلبية والإيجابية، وقد تكون هناك بعض العادات التي نرغب في التخلص منها، ولكن لا يمكننا التخلي عنها بسهولة، لذا نستعرض خلال البحث بعض النصائح التي تساعدنا في التوقف عن الإنخراط في السلوكيات السلبية حتى وإن كانت تسبب لنا شعورا مؤقتا بالسعادة.

وإنطلاقًا من أهمية هذه الرسالة للأسرة المسلمة في حياة الأفراد والمجتمعات ولعظم دور الشباب المسلم في حياة مجتمعهم "ومن هذا المنطلق تستحق هذه الظاهرة وقفة من الحكومة والمجتمع المدنى للحد منها

وإن كان البعض يرى صعوبة الحد منها لدى قطاعات عريضة من الشباب المصرى ، والخدمة الإجتماعية يمكنها مساعدة الشباب كأفراد وجماعات لتفهم مشكلاتهم وبناء وتنمية شخصياتهم أو العمل على وقايتهم من الوقوع فى المشكلات حيث يحتل البعد الإنشائى والوقائى مساحة واسعة من إهتمام المهنة عندما تقوم على إتخاذ التدابير والإجراءات التى تقلل إلى أدنى حد ممكن من السلوك أو المشكلات الأخلاقية كما أنها تعنى التحكم فى إنتشار المشكلات بعد أن تظهر أعراضها الأولى .

وتستخدم الجماعة كمحور أساسي في عملية المساعدة للشباب على مواجهة مشكلاتهم من خلال الخبرات الجماعية والعمل على إحداث تغيرات مقصودة ينتج عنها إكتساب مهارات وقيم إيجابية من خلال التفاعل الجماعي ، وتعد الجماعة هى الوسيلة التى تساعد أعضائها على إكتساب معايير السلوك السليم ففى إطار الجماعة يتعلم الفرد المعايير والموجهات لسلوكه بما يسد حاجاته الإجتماعية والفردية ، ويكتسب الأعضاء داخل الجماعة خبرات تساعد الأعضاء على حل مشكلاتهم **(سارى ، حسن، 2010 ، ص 56)** ، وتستعين طريقة العمل مع الجماعات فى سبيل تحقيق أهدافها بالجماعة كأداة فعالة لمساعدة الأفراد على النمو وتعديل الإتجاهات والسلوكيات السلبية عن طريق تفاعلاتهم وعلاقاتهم بالأخرين .**(شمس الدين : ، 1998 ، ص 113)**

لذا يبقى على مؤسسات المجتمع جميعها من أسرة ومؤسسات تعليمية وإعلام وخطاب ديني دور مهم للتنبيه لخطر تلك السلوكيات وتحذير الشباب منها وتوعيتهم لمسؤولياتهم القادمة وضرورة الإلتفات لها. فمن شب على شيء شاب عليه ، وتعد الجامعة من أبرز المؤسسات التربوية التي يجب أن ترصد الإنحرافات السلوكية لدى طلابها لأنهم قادة المستقبل ومحور هام للتنمية في المجتمع ، ومما هو جدير بالذكر أن الإنحرافات السلوكية تزيد من الصراع والتوتر بالمجتمع ، وإنتشار الأمراض المجتمعية ، وإنتشار الإنحرافات السلوكية يعد أحد مظاهر عدم المسيرة الإجتماعية وغياب القدوة الحسنة في المجتمع ، وأوضحت ذلك دراسة **سماح سالم وهند عائد** والتى جاء فيها التأكيد على الجانب الدينى لتعديل السلوك غير المقبول داخل الجامعة والتأكيد على القدوة الحسنة داخل الجامعة وربط المقررات الدراسية وتحويلها إلى معارف وسلوكيات إيجابية وخلق روح التعاون والحب بين الطلاب وتطوير أنشطة الجامعة لتكون مرغوبة والمحافظة على نمط السلوك المقبول إجتماعيا**(سالم ،عائد ، ص 65 – 66)**

وبناءا على ما تقدم من معطيات نظرية وبتحليل الدراسات السابقة يتضح أن العامل الأساسي للضغوطات الحياتية الفقر , إنتشار الكثير من الأمراض , التقليد الأعمى بين الشباب, والتي بدورها تؤثر سلبيا على الشباب وتعوق من آداء حركته والقيام بنشاطه اليومي .

وتأسيسا على ما تقدم فقد تحدد موضوع البحث " برنامج إرشادى فى طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا " , وبناء على ما سبق تحدد أهمية البحث على النحو التالي :

ثانيا أهمية البحث :

1- يحظى الشباب وإتجاهاته وفكرة بإهتمام الباحثين فى جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وتزايد أعداد الشباب بسلوكياتهم غير المقبولة أخلاقيا مما ينطوى عليه من تعرض حياتهم للخطر، لذلك يجب العمل على تنمية فكر الشباب وإتجاهاته وتقويم أى سلوك غير مقبول .

2- إسهام البرنامج الإرشادي في تعلم طريقة جديدة للتغلب علي بعض المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم من خلال إستخدام بعض الأساليب المعرفية السلوكية.

3- يعد البرنامج الإرشادي من أهم البرامج التي تهتم بتقديم الخدمات الإرشادية.

4- تبصير الآباء بتوعية أبنائهم بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

ثالثا أهداف الدراسة –: الهدف الرئيسى : ويتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى الآتى: التأكد من صحة العلاقة الإرتباطية بين إستخدام برنامج إرشادى وإكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا ، **وتتضمن الأهداف الفرعية للبحث ما يلى:**

1- توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

2 – نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب .

3 –توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

رابعا فروض الدراسة–: تسعى هذه الدراسة الى إختبار صحة الفرض الرئيسى التالى: أنه من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وإكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا. ، **وينبثق من الفرض الرئيسى السابق مجموعة من الفروض الفرعية وتتمثل فيما يلى :**

1–من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا. ؟

2 –من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى و نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب ؟

3– من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة ؟

خامسا مفاهيم الدراسة :

أولا مفهوم البرنامج الإرشادى :Counseling Program

يعرف البرنامج بأنه خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية الأفراد الذين أعد البرنامج من أجلهم وإكسابهم مهارات معينة تتناسب وطبيعة نموهم الجسمى ، والعقلى ، والإنفعالى ، والإجتماعى ، والنفسى ، وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق .(**الشيخ ،2004 ، 451**)

ويعرف حامد زهران (1998) البرنامج الإرشادى بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالإختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها .(**زهران ، 1998**)

*****ومن خلال ما سبق نجد أن مفهوم البرنامج الإرشادى في هذه الدراسة:**

1- يتضمن وسائل وأنشطة وإرشادات ونصائح ومناقشات يقدمها أخصائى العمل مع الجماعات" الباحثة " للأباء والشباب معا .

2- توضيح وتوجيه الشباب للسلوكيات المقبولة إجتماعيا التى حث عليها ديننا الحنيف .

3- يتضمن البرنامج الإرشادى ممارسة مجموعة من التكنيكات لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

ثانيا :- مفهوم الشباب The youth

مفهوم الشباب من الناحية اللغوية يشير قاموس مختار الصحاح إلى أن الشباب جمع شاب وهو يعنى الحداثة وكذا الشيبة وهو خلاف الشيب ، أما في المصباح المنير شب الصبي يشب ويعنى النشاط والفتوة والسرعة. **(المعرى ،1977، ص 32)**

والشباب هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهى تتميز من الناحية البيولوجية بالإكتمال العضوي ونضوج القوة وتتميز من الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبلة المهني أو مستقبلة العائلي (**بدر ،2007 ، ص 5**) .

*****ومن خلال ما سبق نجد أن مفهوم الشباب في هذه الدراسة:**

1- فئة من الشباب تتراوح أعمارهم بين (18-21) بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية

2 -فئة من فئات المجتمع أكثر إرتباطا بالمتغيرات المتلاحقة في المجتمع المعاصر .

3 -يتعامل مع هذه الفئة أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " لتوعيتهم بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

ثالثا: مفهوم السلوكيات غير المقبولة أخلاقياMorally unacceptable behaviors

مفهوم السلوك:

السلوك في اللغة حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سَلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً، وسَلَكْتُ الشيء في الشيء أَي أَدخلته فيه، أمّا تعريف السلوك في الإصطلاح فهو سيرة الفرد وإتجاهاته ومذهبه، حيث يُقال أنّ شخصاً سيء السلوك أو حسن السلوك، كما أنّ السلوك من الأعمال الإرادية التي يقوم بها الإنسان كالكذب، والصدق، والكرم، والبخل، ونحوها.

.ehavior",www.merriam-webster.com . Retrieved24/6/2018)
(Editedbehaviorb

والسلوك قد يكون شائعاً، أو غير شائع، وقد يكون مقبولاً أو غير مقبولٍ، حيثُ يتمّ وضع أسسٍ من قبل المجتمع لتقييم السلوك بإستخدام معايير وقواعد إجتماعية لتقييمه، كما أنّ السلوك يُنظم حسب التحكّم الإجتماعي، ويُعدّ السلوك من وجهة نظر علم الإجتماع دون معنى، وغير موجّهٍ للأشخاص الآخرين فبالتالي هو أبسط الأعمال التي يقوم بها الإنسان، بالرغم من أنّه يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تشخيص بعض الأمراض النفسيّة ("**Behavior: Definition & Explanation**" **،ny Frye, .study.com, Retrieved 24/6/2018. Edited)**

وتعرف الأخلاق بأنها عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني ، والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل والأتم ، ويتميز هذا النظام الإسلامي في الأخلاق بطابعين: **الأول** : أنه ذو طابع إلهي، بمعنى أنه مراد الله سبحانه وتعالى ، و**الثاني** : أنه ذو طابع إنساني، أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا النظام من الناحية العملية.

وهذا النظام هو نظام العمل من أجل الحياة الخيرية ، وهو طراز السلوك وطريقة التعامل مع النفس والله والمجتمع (https://www.islamweb.net/ar/article/18363)

والخلق نوعان :

1 –**خلق حسن** : وهو الأدب والفضيلة، وتنتج عنه أقوال وأفعال جميلة عقلا وشرعاً و2– **خلق سيئ** : وهو سوء الأدب والرذيلة، وتنتج عنه أقوال وأفعال قبيحة عقلا وشرعا (https://www.islamweb.net/ar/article/18363)

ويعرف **أبو زيد محمود** السلوك المنحرف بأنه " السلوك الذى يتعارض أو يخرج عن القيم والمعايير الإجتماعية والثقافية داخل الجماعة الإجتماعية المعينة . (**محمود ، 2003 ، ص 238**)

*****ومن خلال ما سبق نجد أن مفهوم السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا في هذه الدراسة:**

1–السلوكيات غير المقبولة الناتجة عن عدم ضبط الذات والإنفعالات.

2–نتائج السلوكيات غير المقبولة تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع.

3–أى سلوك غير مقبول من المحيطين به.

4–أى سلوك لا ينتمى لثقافة ديننا الإسلامى ولثقافة مجتمعنا.

5-إرشاد الشباب بالسلوكيات الطيبة التي تدعم قيم الدين الإسلامي وتحث على الخير والأخلاق الحميدة.

سادسا : طبيعة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

إن سلوك الفرد ينبغي أن يكون متوافقاً مع الفطرة السوية كما يخضع لقانون المحافظة على النوع وتناسل الكائنات الحية ومنها الإنسان, فإذا كان سلوك الإنسان لا يتفق مع أسس بقائه فإنه يكون غير سوي ، وفي جميع الأوقات تم إدانة السلوك غير الأخلاقي في المجتمع. لذلك من الضروري أن نفهم الفرق بشكل واضح وفهم ما هو عليه ، فالأخلاق هي مجموعة من القواعد السلوكية في المجتمع. علاوة على ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن معاييره تختلف في الثقافات والقوميات المختلفة .

ويرى علماء النفس، أن الأخلاق مثل معظم الأشياء الأخرى التي نسعى جاهدين لنكون بارعين فيها، وتتطلب الممارسة والجهد، كما أن الممارسة وبذل الجهد لإتخاذ قرارات أخلاقية طوال الحياة من العوامل المؤثرة في النمو الأخلاقي وستؤتي ثمارها عندما نواجه معضلات أخلاقية خطيرة ، وتشير الأخلاق إلى معيار الصواب والخطأ الذي يوضح أو يخبرنا بما يجب أن نفعله، من حيث الإلتزام بحقوق المجتمع والفضائل، ويمكننا أن نأخذ على سبيل المثال تلك المعايير التي تفرض إلتزامًا معقولًا بالإمتناع عن القتل والإغتصاب والسرقة والإحتيال، كما تشمل فضائل التعاطف والصدق والولاء، وهذه مبادئ القيادة الأخلاقية لأنها قيم وقواعد مقبولة.

وأوصى النبي أبا هريرة بوصية عظيمة فقال: { يا أبا هريرة! عليك بحسن الخلق }. قال أبو هريرة رضي اللّه عنه: وما حسن الخلق يا رسول الله؟ قال: { تصل مَنْ قطعك، و تعفو عمن ظلمك، وتُعطي من حرمك} [رواه البيهقي]. فإن مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصديقين والصالحين، بها تُنال الدرجات، وتُرفع المقامات ، والصدق ثمرة الإخلاص والتقوى ومن أعظم الأخلاق التي يتصف بها الإنسان، والصدق في الأقوال يؤدي بصاحبه إلى الأعمال الصالحة والإلتزام بالحق قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.....

والأخلاق هي الصفة التي يتحلى بها كل إنسان في ظاهره أمام الناس فإذا كان أفعال الإنسان بصفه حسنه يقال عليه هذا الشخص ذو أخلاق حسنه وإذا كان أفعاله قبيحة يسمي ليس عنده أخلاق وقد عرف

الإسلام أن الأخلاق هى مجموعة مبادئ وقواعد أقرها الوحي من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، تهدف إلى ضبط وتنظيم سلوك الأفراد (https://www.aletihad.ae/)

ويجب تعليم السلوكيات الطيبة التي تدعم قيم الدين الإسلامي وتحث على الخير والأخلاق الحميدة، ومن هذه السلوكيات:

1 –الصدق والأمانة والصدق في الكلام.

2 –حسن المعاملة والتعامل بالرفق واللين مع الآخرين.

3 –الرحمة والتسامح والعفو، والتخلي عن العنف والغضب والحقد.

4 –المحبة والتعاون والتضامن بين الناس وتقدير الإختلافات.(https://www.ejaba.com/question/)

وتعتبر التربية الدينية أساسًا في تشكيل الشخصية والسلوك، ويتم فيها تعليم المبادئ الأخلاقية والأسس الدينية التي يجب إتباعها، ومن المهم أن تتجنب التربية الدينية السلوكيات المرفوضة، ومن هذه السلوكيات الأتية:

1 –**الكذب والغش:** فالتربية الدينية تهدف إلى تعزيز الصدق والأمانة وتجنب الكذب والغش.

2 –**العنف والإعتداء:** فالتربية الدينية تعلم الأخلاق التي تنافي العنف والإعتداء على الآخرين، وتحث على الرحمة والتسامح والإحسان.

3 –**الإستهانة بالآخرين:** فالتربية الدينية تحث على الإحترام والتقدير لجميع البشر بغض النظر عن إختلافهم في العرق والدين والجنسية.

4 –**التحريض على الفتن والعنف:** فالتربية الدينية تدعو إلى السلام والتعايش السلمي بين الناس، وتحث على الحوار والتفاهم والصلح.

5 –**الإستهزاء بالدين والمقدسات:** فالتربية الدينية تدعو إلى إحترام المقدسات وتجنب السخرية من الدين والإساءة إليه.

6 –**الزمرة والقبيلة والعنصرية:** فالتربية الدينية تدعو إلى الوعي الإجتماعي وتجنب التحيز والعنصرية والتمييز بين الناس بسبب طبقتهم أو لون بشرتهم أو جنسيتهم (https://www.ejaba.com/question)

ومن الطبيعي أن يكتسب الشباب بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، وذلك من خلال البيئة المحيطة به، سواء من المدرسة، أو من خلال متابعته لمواقع التواصل الإجتماعي، و للتلفاز وغير ذلك. وعند ظهور سلوك معين عند الشباب، أو المراهق، يبدأ الوالدان بالبحث عن سبب هذا السلوك، وكيفية التعامل معه بالشكل الصحي ، ويساعد تعديل السلوك، أبناءنا على إكتساب سلوكيات جديدة، والحد من السلوكيات غير المقبولة، ومنحهم فرصة للتكيف مع البيئة الإجتماعية.

وتتضح أشكال السلوك البشري غير الأخلاقي هي كما يلي: الإدمان. تعاطي المخدرات. الدعارة. إنتهاك القانون. الإدمان على الكحول. الإنتحار. إستخدام تعبيرات فاحشة الشتائم (https://mybiz.htgetrid.com)

إن من الصفات التي نهى عنها الإسلام ، وهي الخصال القبيحة والسلوك المشين والصفات التي لا يجوز أن يتصف بها المؤمنون: الْمَنِّ والأذى؛ فَقَدْ نَهَى اللَّهُ –تَعَالَى– عَنِ الْمَنِّ وَالأَذَى، وَجَعَلَهُمَا مُبْطِلَيْنِ لِثواب الصَّدَقَاتِ؛ قَالَ الله –تَعَالَى–: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى} [البقرة: 264]، وعنْ أَبي ذَرٍّ –رضي اللَّه عنهُ–، عنِ النبيِّ –صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم– قَالَ: «ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمْ اللَّه يوْمَ القيامةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إليْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلهُمْ عذابٌ أليمٌ»، قَالَ: فَقرأها رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو ذرٍّ: خَابُوا وخَسِروا منْ هُمْ يَا رسولَ اللَّه، قَالَ: «المُسبِلُ، والمَنَّانُ، والمُنَفِّقُ سلعتهُ بالحِلفِ الكَاذبِ» رواه مسلم، وفي روايةٍ لَهُ: "المسبلُ إزارهُ " يعْني: المسْبِلُ إزَارهُ وثَوْبَهُ أسفَلَ مِنِ الكَعْبَيْنِ للخُيَلاء (https://www.elbalad.news/5806153) ومن السلوكيات القبيحة التي نهى عنها الإسلام، وحثّنا ديننا الحنيف على إجتنابها: "التبول أو التغوط في الطرقات والأماكن العامة التي يرتادها الناس ويجلسون فيها"؛ فديننا يحثنا على النظافة والمحافظة على البيئة، قال الله تَعَالَى: {وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً} [الأحزاب: 58]، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ» رواه مسلم، وكما يعتبر الظلم من الصفات التي نهى عنها الإسلام ويعد كذلك من الأخلاق المنهي عنها، حيث أن الله –تعالى– حرّم الظلم على نفسه، ثم حرّمه على خلقه؛ لما فيه من تأثير مظلم على حياة الخلق؛ فبالظلم يخلو المجتمع من الأمن والعدل، ويلتهم القويُّ الضعيفَ، فجاء الشرع الحنيف محذرا منه.

وحذَّرنا ديننا الشريف من: سوء الظن، ومما يكدر العلاقة الطيبة بين الناس، ويجلب الكراهية والبغضاء، فقد نهى الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين عن سوء الظن في كتابه العزيز، قال –تعالى–: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: 12]، وعنْ أَبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فإِنَّ الظَّنَّ أَكذَبُ الحَدِيثِ» متفقٌ عَلَيْهِ ، ومن السلوكيات التي حذَّرنا منها النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– أشدَّ التحذير، وهي محبطةٌ للأعمال وسببٌ في عدم رفع الأعمال إلى الله –عز وجل– "الهِجران والتقاطع."

قَالَ الله تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ} [الحجرات: 10]، وعنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوابُ الجَنَّةِ يَوْمَ الاثنَيْنِ ويَوْمَ الخَمِيس، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عبْدٍ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيئاً، إلاَّ رجُلاً كانَت بيْنهُ وبَيْنَ أخيهِ شَحْناءُ فيقالُ: أنْظِرُوا هذيْنِ حتَّى يصطَلِحا، أَنْظِرُوا هذَيْنِ حتَّى يَصطَلِحا» رواه مسلم ، ومن صفات المؤمنين الصادقين أن تكون قلوبهم لكل الناس سواء؛ فتجدُ قلوبهم ممتلئة بالعطف والرحمة تجاه غيرهم؛ فهم يتأثرون بما يعرض للناس من آلام ومصائب. قالَ تَعَالَى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر: 88]، وعن النُّعْمَانِ بنِ بشِيرٍ –رضي اللَّه عنهما– قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّه صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعَى لهُ سائِرُ الْجسدِ بالسهَرِ والْحُمَّى متفقٌ عليه

ولكى نضع خطة العلاج لا بد من تحديد العادات السلبية بصدق، حيث أن كل العادات قابلة للتغيير، ولكن العادات السلبية يجب عليك أن تكون صادقا مع نفسك بشأن تلك العادات التي تحتاج لكسرها، كذلك التمهيد لعملية كسر العادات من خلال سلوكيات محددة قابلة للتنفيذ مثلاً "عدم خلع الحذاء داخل غرفة المعيشة، بل أمام الباب ووضع الحذاء في الخزانة ، والبيئة المحيطة تؤثر في عاداتنا، لذلك علينا

أن ندرك الإشارات التي تؤدي بنا إلى ممارسة السلوكيات غير المرغوب فيها، مثلا "إن كنت تأخذ وقتًا طويلا في الإستيقاظ بسبب الضغط على زر الغفوة ربما يساعدنا وضع الهاتف في مكان مبتعد عن السرير خطوة تساعدنا على النهوض بسرعة، بدلا من وضعه بالقرب من السرير وسيكون من السهل ضغط على "الغفوة"، بالرغم من بساطة السلوك ألا أننا يمكننا أن نبتعد عنه. ، ويمكن قوى شخصيتك من خلال إستبدال العادات السلبية بأخرى إيجابية فكسر العادات لا يتحقق بتوقفنا عن فعلها، بل يتحقق حينما نستبدلها بعادات أخرى أكثر إيجابية، على سبيل المثال أننا نسهر ليلا على تصفح مواقع التواصل، هنا يمكننا أن نستطيع إستبدالها بعادات أخري إيجابية، مثلا قراءة كتاب أو ممارسة الرياضة، مما يجعلنا نذهب سريعًا إلى النوم ، حاول أن تأخذ الوضع التدريجي عند تطبيق الخطط الواجب تنفيذها ، أو التوقف عن بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، لأن التوقعات الكثيرة والأهداف الكبرى، قد تعوق عملية التغيير، لذلك علينا تقسيم الأهداف الكبرى لأهداف صغيرة سهل تحقيقها، على سبيل المثال أن كنت تريد التوقف عن التدخين، وممارسة الرياضة للوصول إلى جسم متناسق، ركز على التدخين فقط، وبعد التخلص من تلك العادة، إبدأ في ممارسة الرياضة . (https://www.youm7.com/story/2022)

سابعا الإجراءات المنهجية :

أولاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

1 –نوع الدراسة :-

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التى تختبر مدى فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو" البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " والآخر متغير تابع وهو" توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا."

2 –**المنهج المستخدم :**

تحقيقاً لأهداف الدراسة وإتساقاً مع نوعها فإنها تعتمد على المنهج التجريبى الذى يستند إلى أحد التصميمات التجريبية المعروفة بتصميم المجموعة الواحدة ذات الإختبار والقياس القبلى البعدى وذلك

لجماعة تجريبية واحدة من أعضاء جماعات الشباب المنضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر ولمعرفة قياس أثر البرنامج الإرشادى فى خدمة الجماعة " وذلك من خلال القياس البعدى لتحديد أثر هذا المتغير المستقل على التابع " توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا "

ثانياً : أدوات الدراسة :-

قد تتحدد الأداة البحثية حسب طبيعة الموضوع المراد دراسته والمنهج المستخدم ، وقد إستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب كأداة للقياس الكمى للدراسة وهو من إعداد الباحثة

ثالثاً : مجالات الدراسة :-

1- المجال المكانى للدراسة (أسبابه) :-

تم تطبيق هذه الدراسة فى المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر بمحافظة الشرقية .

وقد وقع إختيار الباحثة لهذه المؤسسة تحديداً للأسباب الآتية :

1- موافقة وترحيب إدارة المعهد بإجراء التجربة بها.

2- توافر مقومات تنفيذ برنامج التدخل المهنى المستخدم فى الدراسة .

3 – مكان عمل الباحثة .

2 –**المجال البشرى (خصائصها) :-**

1- مجموعة من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين (19 – 23)

2- منضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر .

3- ملتزمين بالحضور بإستمرار للمعهد .

4- لديهم الرغبة بتطبيق البرنامج عليهم .

3 –**المجال الزمنى:-**

إستغرق إجراء التجربة ثلاثة أشهر بدأت فى 2023/10/20– وإستمرت حتى نهاية 2024/1/20

***مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا: وقد قامت الباحثة بتحديد ثلاثة أبعاد أساسية لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وتتمثل هذه الأبعاد فى:**

1- توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2- نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب.

3- توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

والذى توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة وأيضاً المقابلات التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين حيث إجتمعت الآراء على ضرورة الاهتمام بهذه الأبعاد.

-هذا المقياس من إعداد الباحثة وقد مر إعداده بالمراحل التالية :-

*****مراحل إعداد المقياس تتمثل فيما يلى-:**

1-مرحلة تحديد أبعاد المقياس.

2-مرحلة جمع العبارات.

3-مرحلة التحكيم.

4-مرحلة الصياغة النهائية للقياس.

5-مرحلة إختبار صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات.

*****هذا ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلى :**

1-مرحلة تحديد أبعاد المقياس-:

تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والقراءات النظرية وما توصلت إليه المقابلات التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين فقد تجمع لدى الباحثة عدد 36 عبارة لجميع أبعاد المقياس بواقع

1- توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا. (12 عبارة)

2- نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب. (12 عبارة)

3-توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة . (12 عبارة)

2-**مرحلة جمع العبارات** -:

قامت الباحثة بصياغة العديد من العبارات التى تتمشى مع كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة وذلك لعرضهم على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين لمعرفة آرائهم حول مدى قياس هذه العبارات وقد راعت الباحثة القواعد التالية-:

1-إرتباط العبارة بالبعد المراد قياسه إرتباط مباشر.

2-الإيجاز عند صياغة عبارات المقياس.

3-البعد عن التكرار.

4-البعد عن الإيحاء.

5-مراعاة ثقافة مجتمع المبحوث

3-**مرحلة التحكيم** -:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان وذلك للتحكيم وفقاً للآتى

-مدى إرتباط العبارة بالأبعاد الرئيسية للمقياس.

-مدى سلامة الصياغة لكل عبارة.

-مدى سلامة ووضوح مضمون كل عبارة.

4-**مرحلة الصياغة النهائية للمقياس**-:

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين للإستفادة من توجيهات سيادتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة وحذف العبارات التى لم تحصل على إتفاق أقل من 80 % كذلك تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة وفقاً لآراء المحكمين وأيضاً إضافة بعض العبارات التى إتفق المحكمين على إضافتها وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية وذلك بناءً على القانون التالى -:

نسبة الاتفاق = × 100

وبعد ذلك فقد تجمع لدى الباحثة 36 عبارة للأبعاد الثلاث موزعة على النحو التالى

1. البعد الأول " توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا " =12

2. البعد الثانى " نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب " = 12

3. البعد الثالث " توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة " =12

ثم قامت الباحثة بوضع أوزان لإستجابات الأعضاء بحيث تكون كالتالى

-إستجابة نعم = 3 درجات.

-إستجابة إلى حد ما = 2 درجة " درجتان. "

-إستجابة لا = درجة واحدة.

وبناء على ذلك تصبح درجة المقياس.

الدرجة العظمى الكلية للمقياس	108=3*36
الدرجة المتوسطة الكلية للمقياس	72=2*36
الدرجة الصغرى الكلية للمقياس	36=1*36

وكانت مفاتيح تصميم المقياس كالتالى :-

جدول رقم (1)

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
1	توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا	1 ، 2 ، 3 ،4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ،9 ، 10 ، 11 ،12	12
2	نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب	13، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24	12
3	توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة	25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36	12
	المجموع	36	

5-مرحلة إختبار صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات :-

صدق المقياس:

إعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهما (الصدق الظاهري للمقياس) ويسمى صدق المحكمين وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم في صلاحية المقياس وتم إستبعاد العبارات المكررة والعبارات التي تقل نسبة الإتفاق عليها عن 80 .% وقد تحققت الباحثة من

صدق المقياس عن طريق حساب الصدق الذاتي (الصدق الإحصائي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل.

الصدق الذاتي = معامل الثبات

جدول رقم (2)

يوضح معاملات الصدق لأبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.86	0.93	دال
البعد الثاني	0.85	0.92	دال
البعد الثالث	0.87	0.93	دال
أجمالي أبعاد المقياس	0.86	0.93	دال

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق الذاتي للمقياس مرتفعة.

ثبات المقياس : يعرف الثبات على أنه الإستمرار بمعنى أنه لو تكررت عمليات القياس لأظهرت درجات تتميز بالإستمرار. وإعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الإختبار للتأكد من ثبات المقياس Test-Retest ، وتعتمد على تطبيق المقياس على عينة من الشباب قوامها (10) من غير عينة البحث، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة مرة أخرى بفاصل زمنى (15) يومًا؛ ثم حساب معامل الإرتباط بين درجات المبحوثين في القياسين الأول والثاني، ومعامل الإرتباط هذا هو معامل ثبات للمقياس، فإذا كان عاليًا دل ذلك على أن الأداء في المرة الأولى لم يكن مختلفًا عن الأداء في المرة الثانية إلا بما يسمح به التأثر بأخطاء الصدفة، وإذا كان صغيرًا دل على إختلاف الدرجات وكان الإختبار غير ثابت ولا يمكن الإعتماد عليه، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (10) شباب بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر

وقد إستخدمت الباحثة معامل الإرتباط سبيرمان لحساب الإرتباط بين التطبيقين ولمعرفة نسبة الثبات الذى يحدده القانون التالي:

جدول رقم (3)

يوضح معامل ثبات أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.86	0.93	دال
البعد الثاني	0.85	0.92	دال
البعد الثالث	0.87	0.93	دال
أجمالي أبعاد المقياس	0.86	0.93	دال

وهذا يوضح أن قيمة معاملات الإرتباط بالنسبة للأبعاد الثلاثة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، كما أن معامل الثبات أيضًا للمقياس ككل قد بلغ (0.86)، وهذا يشير إلى أن هناك إرتباط طردي قوى.

رابعاً: ضوابط إجراء التجربة:

1-التأكد من إجراء صدق وثبات مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب.

2-مراعاة تجانس الجماعة التجريبية من حيث العمر والمستوى التعليمى والإجتماعى.

3-روعي حجم الجماعة بما يسمح بالمشاركة والمنافسة المثمرة أثناء إجتماعات الجماعة.

4-التأكد من تطبيق مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب فى بداية التجربة ويعتبر " هذا القياس القبلى " ثم تطبيقه مرة أخرى بعد التجربة ويعتبر " هذا القياس البعدى "

ثامنا طريقة العمل مع الجماعات والسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا :-

تهدف مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تفاعل متبادل بين الأفراد وبيئاتهم وفى سبيل ذلك تسعى المهنة لتحقيق أهداف ذات طابع وقائي وعلاجي وتنموي فتسعى من خلال تحقيق الهدف الوقائي إلى التعرف على المناطق الكافية والمحتملة لمعوقات الأداء الإجتماعى للأفراد والجماعات والمجتمعات ومنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أقصى حد ممكن ويعتمد الهدف العلاجي على عملية حل المشكلة لتقوية وإستعادة قدرات أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة ، منظمة ، مجتمع) على الأداء الإجتماعى ومواجهة مشكلاتهم بينما يسعى الهدف التنموي إلى إحداث تغييرات في النظم والأوضاع الإجتماعية وتحسينها بما يساعد الناس على الأداء الإجتماعى المنشود.

ونظراً لما تنطوي عليه الخدمة الإجتماعية من أسس وتكنيكات إجرائية ووسائل وأدوات تعبيرية وخبرات ومهارات جماعية وطبيعية خاصة بالممارسة المهنية فإنها يمكن أن تسهم بدور فعال في توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك عن طريق عمل أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " مع الشباب المنضمين للمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صق ، .ومن هنا جاء دور الخدمة الإجتماعية التى تهدف إلى إحداث تغييرات مقصودة فى الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات إجتماعية ، وتفاعل إجتماعى بناء يتيح لهم فرص تحسين أداؤهم الإجتماعى وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الإجتماعية وإكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكى يسهموا بفاعلية فى تنمية مجتمعاتهم ولكى تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الإجتماعية.

ويمكن لطريقة العمل مع الجماعات أن يكون لها الدور البارز فى مساعدة الشباب لتوعيتهم بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ويتضح ذلك من خلال ، ويتضح ذلك من خلال البرنامج الإرشادى الذى يهدف لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة إجتماعيا :

أولاً : الأهداف التى يسعى البرنامج الإرشادى إلى تحقيقها :-

ويتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى الآتى

إكساب جماعات الشباب سلوكيات مقبولة أخلاقيا.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية :

1-توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2 -نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب.

3 - توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

ثانيا : الأسس التى إعتمد عليها البرنامج الإرشادى :

1- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

2- دراسة تقدير الموقف .

3- القياس القبلى وتفسيره وتحليله .

4- الإطار النظرى للخدمة الإجتماعية عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وما يحتويه هذا الإطار من موجهات ومبادئ وتكنيكات ومهارات وأدوار مهنية .

ثالثا : الإعتبارات التى كانت موضع إهتمام عند تصميم البرنامج الإرشادى

1- نتائج الدراسات الإستطلاعية .

2- التوافق بين أهداف البرنامج وأهداف الدراسة .

3- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتطوير .

4- تحديد الإمكانيات المتاحة اللازمة لتنفيذ البرنامج .

رابعا : مراحل التدخل المهنى : المرحلة الأولى وتتضمن الخطوات التالية :

1- الإستعداد : حيث قامت الباحثة فى هذه المرحلة بالإطلاع على السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ، كما تم الإطلاع على المقاييس المتشابهة وذلك بغرض إعداد مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

2- إكتشاف السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا بالمعهد : فى هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك على الشباب الذين ينطبق عليهم شروط العينة وثم بعد ذلك تحديد حالات الدراسة وأخذ رغبتهم فى تطبيق البرنامج .

3- التعاقد : قامت الباحثة فى هذه المرحلة بالتعاقد الشفوى مع أعضاء الجماعة حول الخطوات التى سوف يتم إتخاذها وأدوار كلا من الباحثة وأعضاء الجماعة وفترة التدخل المهنى وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة .

*****المرحلة الثانية (مرحلة العمل) :**

قامت الباحثة بإستخدام الأساليب والنماذج التى تساعد الشباب لحمايتهم من الإنحراف وتعميق مفهوم مراقبة الله سبحانه وتعالى لهم وإستخدام مهارات وأدوار وأهداف الخدمة الإجتماعية لتعديل إتجاهات الشباب وتصحيح أفكارهم وذلك بإستخدام الندوات والمحاضرات مع قيادات المجتمع للإجابة عن تساؤلاتهم وتصحيح المعلومات غير الصحيحة لديهم ، وذلك من خلال إستخدام مهارة تكوين العلاقة الطيبة مع الشباب ومهارة تقدير المشاعر والإقناع وإلى غير ذلك وأيضاً القيام بالأدوار المهنية المختلفة

***** المرحلة الثالثة (مرحلة الإنهاء) :**

حيث تقوم الباحثة فى هذه المرحلة بالإنفصال التدريجى وذلك من خلال تمهيد الباحثة للأعضاء ومن خلال تباعد المقابلات ويتم فى هذه المرحلة تقويم البرنامج من خلال تطبيق المقياس ومعرفة التغيرات التى حدثت ومدى فاعلية البرنامج الإرشادى .

خامسا : الأساليب التى يمكن لأخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " إستخدامها لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

1- المناقشات الجماعية.

2- الحوارات والمناقشات المفتوحة بين الشباب .

3- اللوحات الإرشادية والمجلات الإجتماعية والتى توضح الحقوق والواجبات والمسئوليات.

4- الندوات والمحاضرات الفكرية والعلمية والعملية التى تفيد الشباب وتوضيح أن للأقران دور كبير فى التأثر بسلوكياتهم.

5- إستخدام الوسائل السمعية والبصرية كالأفلام التى توضح مايحدث للشباب فى حالة الإنحرافات السلوكية .

سادسا : الإستراتيجات التى تساعد أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " فى توضيح السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

1-**إستراتيجية التنسيق:** تستخدمها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلى وإستخدام كل ما هو متاح لديها من خدمات لمساعدة الشباب لمعرفة الأمر بالأخلاق الحسنة والنهي عن الأخلاق المذمومة.

2-**إستراتيجية الإقناع :** تستخدمها فى تكوين جماعات من الشباب لتبصيرهم بأن الأخلاق الحسنة أحد مقومات شخصية المسلم

3-**إستراتيجية التفاعل:** وهى تستخدم لتوجيه الحوار والتفاعل بين جماعات الشباب وتعزيز السلوك الإيجابى ومعرفة العقوبة.

4-**إستراتيجية التغيير:** يتوقف إستخدام هذه الإستراتيجية على مهارة وقدرة الباحثة فى تغيير أفكار ومعتقدات الشباب وإبدالهم بأفكار أخرى سليمة.

سابعا : الدور المهنى الذى يمارسه أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " لمساعدة الشباب فى توضيح السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ، ويتوقف نجاح آداء دورها على خبراتها ومهاراتها فى إتباع الأساليب والأدوات والإستراتيجيات والتكنيكات والمبادئ المهنية وإلمامها الكافى بها وإختيار ما يتلائم منها مع الموقف المناسب لتحقيق ما تهدف إليه ومن هذه الأدوار ما يلى:

قدرة الباحثة على إكساب الشباب معلومات وحقائق عن السلوكيات الحميدة والأخرى المذمومة من خلال تكنيكات " مناقشة جماعية – ندوات – محاضرات – لعب الأدوار – النمذجة – عرض فيلم سينمائى " وكذلك إستخدام إستراتيجيات التدخل المهنى " كالإقناع وتعديل الإتجاهات والتفاعل والعمل الجماعى والمشاركة وإكتساب المعارف وتدعيم الكفاءة الإجتماعية " ، وذلك من خلال مهارات أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " كالحوار والمناقشة ومهارة الإقناع وإستخدام مهارة تقدير المشاعر وتكوين علاقات طيبة مع الأعضاء والتنسيق بين الجامعة والشباب ومهارة الإستماع الجيد ، وغيرها من المهارات المتبعة وذلك بإستخدام الأدوار المختلفة " كمصدر للمعلومات – كممكن – كمخطط – كمساعد – كخبير – كباعث للأمل وغيرها من الأدوار

ويمكن توضيح ذلك من خلال : دور أخصائى العمل مع الجماعات " الباحثة " لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا "

1- تنشأ جماعات من الشباب.

2- تعمل على محاولة دمج هؤلاء الشباب مع المجتمع بشكل أو بآخر من خلال الندوات والمعسكرات والبرامج الترويحية والوقائية.

3- تساعد الشباب على فهم الواقع المجتمعي المحيط بهم ومساعدتهم على التعايش معهم .

4- تعمل على فهم مشكلات الشباب وإحتياجاتهم ومساعدتهم على إشباعها.

5- رغبة الشباب في حضور ندوات ثقافية وإجتماعية ودينية لفهم الواقع الحالي وتوعيتهم بأن ضعف الإيمان سبب في إنحراف سلوك الإنسان، إقامة برامج توعية وقائية لمعرفة أن السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لا تمثل مجتمعنا .

6- عمل ندوات يكون محاضريها من قادة المجتمع من رجال الدين والشرطة لتبصيرهم بما يترتب عليهم حين الوقوع فى الرذيلة وما عواقب ذلك من وجهة نظر الدين ومن وجهة نظر القانون.

ثامنا : تقويم برنامج التدخل المهنى :

تأتى مرحلة التقويم كمرحلة أخيرة من مراحل التدخل المهنى للدراسة لتحظى بإهتمام وأهمية خاصة من قبل الباحثة وذلك على نحو لايقل عن سابقاتها من المراحل الأخرى وليس ذلك لأنها مرحلة إنتهاء البرنامج فقط ولكن كونها بمثابة موسم الحصاد بالنسبة لكل من الباحثة والأعضاء حيث يتم فيها تحديد درجة فاعلية برنامج التدخل المهنى وأثره بما إشتمل عليه من محتويات فى تحقيق أهداف الدراسة ، فالتقويم يعنى تحقيق البرنامج للهدف الذى وضع من أجله وذلك لمعرفة إنجازات الشباب خلال التدخل المهنى معهم وفيها تكون الجماعة وصلت للتغيير فى الفرد والجماعة ككل ومعرفة تأثير البرنامج تأثير إيجابى على شخصيات الشباب فى توعيتهم السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا و وتزويدهم بالخبرات الجماعية التى تساعدهم على النجاح فى مواقف الحياة.

وفى إطار هذا فقد ركزت الباحثة جهودها فى تلك المرحلة على تحقيق الأهداف التالية:-

1- حرصت الباحثة فى هذه المرحلة بشكل أساسى على مساعدة الأعضاء على الإنفصال عن الجماعة واجتياز تلك المرحلة والتمهيد للقيام بتلك الخطوة وطرح فكرة الإنهاء عليهم وإكسابهم المزيد من الثقة والقوة وتحمل المسئولية مع التقليل التدريجى لإعتمادهم على الباحثة تمهيداً لعملية الفصل الكامل.

2- مساعدة الأعضاء على إكتساب مهارات التخطيط للمستقبل لمواجهة مشكلاتهم المختلفة والتفكير فيها بواقعية والعمل على نقل ما تعلموه داخل الجماعة إلى خارج بيئاتهم .

3- العمل على تفريغ نماذج إيجابية من أعضاء الجماعة ممن يملكون قدرات ومهارات خاصة يمكن الإستفادة منهم فى المستقبل ليمثلوا مصدر دعم للآخرين فى بيئاتهم الأصلية .

4- أيضا تشجيع الأعضاء على إستمرار التفاعلات والعلاقات الإيجابية التى حدثت بينهم والحفاظ عليها بعد إنفصالهم حتى يصبحوا مصدر دعم إجتماعى,

5- وأخيراً تم فى هذه المرحلة إجراء التقويم النهائى لتقييم عائد التدخل المهنى مع الأعضاء وذلك من خلال تطبيق القياس البعدى عليهم ثم مقارنة النتائج التى قد تم التوصل إليها من جراء تطبيق القياس القبلى عليهم من قبل ، كما تم مقارنة تلك النتائج الكمية للدراسة بما تم التوصل إليه من نتائج كيفية خاصة بتحليل محتوى التقارير الدورية التى قد تم تسجيلها عقب إجتماعات الجماعة التجريبية بالإضافة إلى ما قد أسفرت عنه الملاحظات البسيطة للأعضاء حول نوع التغييرات والتطورات الإيجابية والسلبية التى قد طرأت عليهم نتيجة مجهودات التدخل المهنى .

تاسعا : نتائج الدراسة : -

أوزان القياس القبلى لجماعة المستهدفين

جدول رقم (4)

البعد الأول :- قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى	-	-	5	50	5	50	15	50%	1.50	3
رغبتى فى تقليد أصدقائى	-	-	2	20	8	80	12	40%	1.20	5
الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه	-	-	2	20	8	80	12	40%	1.20	5
يشتكى والداى من ضياع وقتى على الانترنت	1	10	2	20	7	70	14	47%	1.40	4
إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى	2	20	1	10	7	70	15	50%	1.50	3
إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية	10	100	-	-	-	-	30	100%	3.00	1
وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبوله	-	-	-	-	10	100	10	33%	1.00	7
رغبتى فى الإستمتاع الجنسى	-	-	1	10	9	90	11	37%	1.10	6
التلذذ والإستمتاع بمضايقة الآخرين	-	-	-	-	10	100	10	33%	1.00	7
رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة	-	-	-	-	10	100	10	33%	1.00	7
أشعر بالغضب لأتفه الأسباب	5	50	5	50	-	-	25	83%	2.50	2
سرقة أحد الجيران أو	-	-	1	10	9	90	11	37%	1.10	6

الأصدقاء										
المجموع	**18**	-	**19**	-	**83**	-	**175**	**49%**	**1.46**	-

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لإستجابات جماعة المستهدفين في القياس القبلى على البعد الأول المتصل بقياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .قد بلغ (175)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (49%)؛ ووسط مرجح قدره (1.46) وهذا يعني أن هناك اتفاق على التوعية عند " **مستوي منخفض** ".

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " عبارتين " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثاني على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (100%)، ووسط مرجح (3) العبارة التي تشير إلى إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية وهذا يدل على إدراك الشباب لممارستهم للسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (83%)، ووسط مرجح (2.50) العبارة التي تشير إلى أشعر بالغضب لأتفه الأسباب وهذا يدل على أنه شئ غريزى فدائما حياة الشباب مليئة باالعنف ويغضب لأتفه الأسباب .

وقد جاءت " عشر عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب الرابع وحتى السابع على النحو التالي:

1- فقد تساوت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (50%) بوسط مرجح (1.50) العبارتين اللاتي تشير إلى أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى ، إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب يرفضون بشدة فكرة ممارسة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2- فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (47%)، ووسط مرجح (1.47)، العبارة التي تشير إلى يشتكى والداى من ضياع وقتى على الإنترنت .

3- بينما تساوت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (40%)، ووسط مرجح (1.20)، العبارتين اللاتي تشير إلى رغبتى فى تقليد أصدقائى ، الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه .

4- كما تساوت العبارتين اللاتي تشير إلى رغبتى فى الإستمتاع الجنسى ، سرقة أحد الجيران أو الأصدقاء وهذا يدل على فضول الشباب ورغبته غى تجربة ما هو غير مقبول عند نسبة مرجحة قدرها (37%) ووسط مرجح (1.10) في الترتيب السادس.

5- وتساوت أيضًا في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (33%) بوسط مرجح (1) العبارات اللاتي تشير إلى وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبولة ، رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة ، التلذذ والإستمتاع بمضايقة الآخرين وهذا يدل على عدم إدراك الشباب لقيمة الوقت ومن شدة الفراغ تجعل الفرد غير مدرك لممارسة السلوكيات غير المقبولة لديه .

جدول رقم (5)

البعد الثانى :-قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب .

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
التواصي بحسن الخلق	1	10	9	90	-	-	21	70%	2.10	7
مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة	-	-	6	60	4	40	16	53%	1.60	8
قبول النصح الهادف، والنقد البناء	9	90	1	10	-	-	29	97%	2.90	1
الإقلاع عن الأخلاق السيئة	7	70	2	20	1	10	26	87%	2.60	3
لوم النفس ومحاسبتها على الدوام	4	40	4	40	2	20	22	73%	2.20	6
العفو عند الخطأ	7	70	3	30	-	-	27	90%	2.70	2
زيادة الوعى الدينى للشباب	3	30	-	-	7	70	16	53%	1.60	8
أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا	2	20	1	10	7	70	15	50%	1.50	9

أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى	3	30	7	70	-	-	23	77%	2.30	5
أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الإتكال على أحد	9	90	1	10	-	-	29	97%	2.90	1
أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة	9	90	1	10	-	-	29	97%	2.90	1
عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى	6	60	2	20	20	2	24	80%	2.40	4
المجموع	60	-	37	-	23	-	277	77%	2.31	-

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لإستجابات جماعة المستهدفين في القياس القبلى على البعد الثاني المتصل بقياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب . قد بلغ (277)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (77%)؛ ووسط مرجح قدره (2.31) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن الشباب لديهم تحمل مسئولية تجاه مجتمعهم ونشر الأخلاق الحميدة بينهم عند " **مستوي مرتفع** ".

ووفقًا لإستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " سبع عبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي :

1- فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (97%)، ووسط مرجح (2.90) العبارات اللاتي تشير إلى قبول النصح الهادف والنقد البناء ، أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الإتكال على أحد ، أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة ، وهذا دليل على أن جماعة المستهدفين تعى قيمة نشر الأخلاق الحميدة بين الشباب وإعتماده على نفسه لتحقيق رغباته دون الإعتماد على أحد ويعلمون جيداً أنه تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخر.

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (90%)، ووسط مرجح (2.70) العبارة التي تشير إلى العفو عند الخطأ .

3- ثم في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (87%) بوسط مرجح (2.60)، العبارة التي تشير إلى الإقلاع عن الأخلاق السيئة .

4- بينما جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (80%)، ووسط مرجح (2.40)، العبارة التي تشير إلى عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى .

5- وفي الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (77%)، ووسط مرجح (2.30)، العبارة التي تشير إلى أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى وهذا يعنى إدراك الشباب ووعيه وعدم تقبله لذاته عند ممارسة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا .

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (60%-74%)، وقد إحتلت الترتيب السادس والسابع؛ على النحو التالي:

6- فقد جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (73%) ووسط مرجح (2.20) العبارة التي تشير إلى لوم النفس ومحاسبتها على الدوام وهذا يدل على أن الشباب غير راضى عن سلوكه الذى يمارسه .

7- وفي الترتيب السابع بنسبة مرجحة (70%) بوسط مرجح (2.10) العبارة التي تشير إلى التواصي بحسن الخلق

وقد جاءت " ثلاثة عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب الثامن وحتى التاسع؛ على النحو التالي:

8- ففي الترتيب الثامن تساوت بنسبة مرجحة (53%) بوسط مرجح (1.60) العبارتين اللاتي تشير إلى مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة وهذا يدل على أن جماعة المستهدفين ترى أن الصديق الصالح له دور كبير فى حياة الشخص وتجعله يمارس سلوكيات مقبوله .

9- بينما جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (50%) بوسط مرجح (1.50) العبارة التي تشير إلى أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا

جدول رقم (6)

البعد الثالث :-قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر	1	10	6	60	3	30	18	60%	1.80	5
أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى	3	30	6	60	1	10	22	73%	2.20	4
أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة	8	80	2	20	–	–	28	93%	2.80	2
العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان	10	100	–	–	–	–	30	100%	3.00	1
ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا	8	80	–	–	2	20	26	87%	2.60	3
أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام	2	20	4	40	4	40	18	60%	1.80	5
أستثمر وقتى بطريقة مفيدة	–	–	4	40	6	60	14	47%	1.40	6
أساهم للتصدى فى أى خلل يضر بسلامة الوطن	–	–	8	80	2	20	18	60%	1.80	5
أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها	–	–	3	30	7	70	13	43%	1.30	7
أسعى لتكوين أصدقاء صالحين	1	10	2	20	7	70	14	47%	1.40	6
يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى	2	20	–	–	8	80	14	47%	1.40	6
أشعر بإحترام الناس لى	–	–	–	–	10	100	10	33%	1.00	8
المجموع	35	–	35	–	50	–	225	63%	1.88	–

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين في القياس القبلى على البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة . قد بلغ (225)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (63%)؛ ووسط مرجح قدره (1.88) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن الشباب لديهم وعى بالأخلاق الذميمة التى يجب تجنبها عند " **مستوي متوسط** ".

ووفقًا لإستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " ثلاث عبارات" في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثالث على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (100%)، ووسط مرجح (3) العبارة التي تشير إلى العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان ، وهذا يدل على أن جماعة الشباب لديهم وعى بعدم رد السلوك كما هو ولابد من العفو والغفران وهذا التعبير اللفظى يثبت سعة صدره وسعة عقله .

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (93%)، ووسط مرجح (2.80) العبارة التي تشير إلى أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة .

3- ثم في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (87%) بوسط مرجح (2.60)، العبارة التي تشير إلى ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا

3- وقد جاءت " ثلاثة عبارات " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (60%- 74%)، وقد إحتلت الترتيب الثالث وحتى الخامس؛ على النحو التالي:

4- فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (73%)، ووسط مرجح (2.20)، العبارة التي تشير إلى أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى ، وهذا يدل على أن جماعة الشباب على الرغم من عدم تكافؤ الفرص وعدم الإحساس بالعدالة والكرامة داخل مجتمعهم إلا أنهم لديهم وعى بأن ممارسة السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا يكلفه حياته .

5- بينما تساوت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (60%)، ووسط مرجح (1.80)، العبارتين اللاتي تشير إلى تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر ، أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام .

وقد جاءت " خمس عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب السادس وحتى الثامن؛ على النحو التالي:

6- فقد تساوت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (47%) ووسط مرجح (1.40) العبارات اللاتي تشير إلى أستثمر وقتى بطريقة مفيدة ، أسعى لتكوين أصدقاء صالحين ، و يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى ، هذا دليل على أن جماعة المستهدفين تدرك قيمة الوطن وأنه شرف لصاحبه ، والإنتماء إليه مصدر عزٍّ له ، فليس على المرء عيبٌ أنْ يحنَّ إلى وطنه الذي نشأ فيه وترعرَع ، وليس على المرء عيبٌ أن يفتخر بحب وطنه ؛ لأنه يجد من العناء والضَّنك والتعب والمشقة ، ما لا يُوصف حين فِراق أهله ووطنه.

7- بينما جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (43%) بوسط مرجح (1.30) العبارة التي تشير إلى أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها

8- ثم في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (33%) بوسط مرجح (1) العبارة التي تشير إلى أشعر بإحترام الناس لى .

أوزان القياس البعدى لجماعة المستهدفين

جدول رقم (7)

البعد الأول قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى	7	54	6	46	-	-	33	85%	2.54	5
رغبتى فى تقليد أصدقائى	9	69	4	31	-	-	35	90%	2.69	3
الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه	9	69	4	31	-	-	35	90%	2.69	3
يشتكى والداى من ضياع وقتى على الانترنت	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1

إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى	11	85	2	15	–	–	37	95%	2.85	2
إغـراء الفتيـات وإسـتدراجهم لممارسـة السـلوكيات غيـر الأخلاقية	11	85	2	15	–	–	37	95%	2.85	2
وجـود وقـت فـراغ كبيـر فـى حيـاتى يجعلنـى أمـارس سلوكيات غير مقبوله	6	46	7	54	–	–	32	82%	2.46	6
رغبتى فى الإستمتاع الجنسى	12	92	1	8	–	–	38	97%	2.92	1
التلـذذ والإسـتمتاع بمضـايقة الآخرين	7	54	6	46	–	–	33	85%	2.54	5
رغبتى فى الحصول على المال تجعلنـى أفكـر فـى طـرق غيـر مشروعة	8	62	5	38	–	–	34	87%	2.62	4
أشعر بالغضب لأتفه الأسباب	12	92	1	8	–	–	38	97%	2.92	1
سـرقة أحـد الجيـران أو الأصدقاء	4	31	5	38	4	31	26	67%	2.00	7
المجموع	108	–	44	–	4	–	416	89%	2.67	–

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين على البعد الأول المتصل بقياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا قد بلغ (416)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (89%)؛ ووسط مرجح قدره (2.67) وهذا يعني أن هناك إتفاق على توعية عند " **مستوي مرتفع**."

ووفقًا لإستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " إثنى عشر عبارة " في **المستوى المرتفع**، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثاني على النحو الآتي :

1-فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (97%)، ووسط مرجح (2.92) العبارات اللاتي تشير إلى يشتكى والداى من ضياع وقتى على الإنترنت ، رغبتى فى الإستمتاع الجنسى، أشعر بالغضب لأتفه الأسباب ، وهذا يوضح أن هؤلاء الشباب لديهم ميل كبير نحو العنف ويرون أنه من خلال فعل ما يريدونه سوف يحققون مطالبهم.

2-كما تساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (95%)، ووسط مرجح (2.85) العبارتين اللاتي تشير إلى إرتفاع سن الزواج والإنغماس فى الإنحلال الأخلاقى ، إغراء الفتيات وإستدراجهم لممارسة السلوكيات غير الأخلاقية ، وهذا يفسر لنا أن هؤلاء الشباب لديهم فهم خاطئ بأن سبب إرتفاع سن الزواج جعل الشباب يفكر فى سلوكيات غير مقبولة حتى لو ألقى بنفسه للتهلكه وهذه مفاهيم خاطئة لدى هؤلاء الشباب لأنهم لم يعلموا جيداً أن ديننا الحنيف يدعو للصبر عن الشهوات والتى لا تؤذى بالفرد وأنه لا يجوز للمسلم أن يكون مأمور بعدم التهلكة وتعرض نفسه للخطر .

3-وتساوت أيضًا في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (90%) بوسط مرجح (2.69)، العبارتين اللاتي تشير إلى الهجوم على أحد أفراد الأسرة وضربه ، رغبتى فى تقليد أصدقائى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم سوء تفكير حيث يرون أن التقليد الأعمى للأصدقاء تكمن فى ذلك رجولته ويكون هذا مصدر القوة له ، وهذا يدل على أن المحاكاة هى غريزة تدفع بصاحبها للتأثر بالآخرين ، وهذا ما يدفعهم للتفكير بهذه الطريقة قدوةً بأصدقائهم .

4- بينما جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (87%)، ووسط مرجح (2.62)، العبارة التي تشير إلى رغبتى فى الحصول على المال تجعلنى أفكر فى طرق غير مشروعة ، وهذا يبرهن لنا أن هؤلاء الشباب كل همهم هو الحصول على مبالغ مادية كثيرة حتى وإن كانت بطرق غير مشروعة ، ولعل أهمها إرتفاع مستويات الفقر وتدهور الأوضاع الإقتصادية وتفشى البطالة وعدم توافر فرص عمل ، فقد زادت نسبة البطالة خلال الأعوام الماضية .

5-في حين تساوت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (85%)، ووسط مرجح (2.54)، العبارتين اللاتى تشير إلى أشعر بعدم الرضا عن الظروف المعيشية فى بلدى ، التلذذ والإستمتاع بمضايقة

الآخرين ، وهذا يدل على فقدان الشباب الأمل فى إيجاد فرص العمل سواء فى تخصصاتهم أو حتى فى غيرها التى أصبح البحث عنها كالحلم الذى يلوح من بعيد ولا يستطيع أحد تداركه .

6-وقد جاءت العبارة التي تشير إلى وجود وقت فراغ كبير فى حياتى يجعلنى أمارس سلوكيات غير مقبوله عند نسبة مرجحة قدرها (82%) ووسط مرجح (2.46) في الترتيب السادس ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب يستغلون وقت الفراغ فى طرق غير مشروعة .

7- فقد جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (67%) بوسط مرجح (2) عبارة سرقة أحد الجيران أو الأصدقاء ، وهذا يدل على على تربية الأسرة التربية السليمة التى توصى بحق الجار والسرقة سلوك لا يقبله أى فرد حتى على نفسه

جدول رقم (8)

البعد الثانى قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب

العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
التواصي بحسن الخلق	6	46	7	54	-	-	32	82%	2.46	4
مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة	4	31	9	69	-	-	30	77%	2.31	5
قبول النصح الهادف، والنقد البناء	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
الإقلاع عن الأخلاق السيئة	2	15	11	85	-	-	28	72%	2.15	5
لوم النفس ومحاسبتها على الدوام	10	77	3	23	-	-	36	92%	2.77	2
العفو عند الخطأ	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
زيادة الوعى الدينى للشباب	12	92	1	8	-	-	38	97%	2.92	1
أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا	9	69	4	31	-	-	35	90%	2.69	3
أصبحت غير راضى عن الكثير	4	31	9	69	-	-	30	77%	2.31	5

من سلوكى									
أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الاتكال على أحد	**10**	**77**	**3**	**23**	**-**	**-**	**36**	**92%**	**2.77**	**2**
أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة	**6**	**46**	**7**	**54**	**-**	**-**	**32**	**82%**	**2.46**	**4**
عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى	**7**	**54**	**5**	**38**	**8**	**1**	**32**	**82%**	**2.46**	**4**
المجموع	**94**	**-**	**61**	**-**	**-**	**1**	**405**	**87%**	**2.60**	**-**

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين على البعد الثاني المتصل بقياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب .، قد بلغ (405)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (87%)؛ ووسط مرجح قدره (2.60) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن لدى الشباب وعى بنشر ثقافة الأخلاق الحميدة لديهم عند " **مستوي مرتفع**."

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " جميع العبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي:

1-فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (97%)، ووسط مرجح (2.90) العبارات اللاتي تشير إلى العفو عند الخطأ ، قبول النصح الهادف والنقد البناء ، زيادة الوعى الدينى للشباب ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لا يبالون بما يحدث فى المجتمع وكل همهم هو السعى لإشباع حاجاتهم حتى وإن كانت بطرق غير مشروعة ولم يدركوا أن المسئوليةَ الاجتماعيةَ أمانةٌ عظيمةٌ ، قدْ كُلِّفَ كلُّ فردٍ فِي المجتمعِ بحملِهَا والقيامِ بِهَا تجاهَ ربِّهِ وأهلِ بيتِهِ ومجتمعِهِ

2-وتساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (92%)، ووسط مرجح (2.77) العبارتين اللاتي تشير إلى لوم النفس ومحاسبتها على الدوام ، أسعى دوماً لما هو أفضل لتحقيق رغباتى دون الإتكال على أحد ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ساخط وناقم على المجتمع وغير راضى بظروف معيشته

متمرداً على وضع مجتمعه ولكن لابد عليه أن يستلهم حالة الصمود والصبر الذى هو من سيرة الرسل والأئمة والصالحين.

3-بينما جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (90%) بوسط مرجح (2.69)، العبارة التي تشير إلى أتجنب تقليد التقاليع الشبابية الغربية التى لا تناسب مجتمعنا وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لايقبل بأى عمل يدر له دخل من كسب حلال داخل بلده حتى وإن كان بسيطاً وليس متاح له عمل يليق به ظناً منه أنه الطريق للوصول لإشباع رغباته لابد أن يكون مفروشاً بالورود وهذا تفكير خاطئ من وجهة نظر هؤلاء الشباب.

4-بينما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (82%)، ووسط مرجح (2.46)، العبارات اللاتي تشير إلى التواصي بحسن الخلق ، أنصح زملائى بتصفح المواقع الدينية المعتدلة ، عندى أمل كبير للنجاح فى العمل خارج بلدى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب شعورهم بالنجاح خارج بلادهم ظناً منهم أن ظروف مجتمعهم تمنعهم من التقدم لتحقيق رغباتهم.

5-وتساوت أيضًا في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (77%)، ووسط مرجح (2.31)، العبارات اللاتي تشير إلى أصبحت غير راضى عن الكثير من سلوكى ، مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة ، الإقلاع عن الأخلاق السيئة ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم من السلبية والإتكالية تجاه مجتمعهم وغير مهتمين بما يمر به المجتمع من ظروف صعبة ويحتاج لمن يقف بجانبه ولا يعلمون أنه من شمر عن ساعد الجد أعانه الله ووفقه فكان من القائمين بما أوجب الله عليهم المفلحين في الدنيا والآخرة .

جدول رقم (9)

البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر	3	23	8	62	2	15	27	69%	2.08	5

أعلـــم أن ســـلوكياتى غيـــر الأخلاقية قد يكلفنى حياتى	3	23	9	69	1	8	28	72%	2.15	4
أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للســـعى بالتعامـــل بـــالأخلاق الحسنة	3	23	7	54	3	23	26	67%	2.00	6
العفـو عـن الـزلات والهفـوات ومقابلة الإساءة بالإحسان	2	15	9	69	2	15	26	67%	2.00	6
ضـرورة مراقبـة الله تعـالى فـي أعمالنا	7	54	4	31	2	15	31	79%	2.38	2
أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام	2	15	4	31	7	54	21	54%	1.62	7
أستثمر وقتى بطريقة مفيدة	5	38	8	62	-	-	31	79%	2.38	2
أسـاهم للتصـدى فـى أى خلـل يضر بسلامة الوطن	3	23	9	69	1	8	28	72%	2.15	4
أشـعر بالحاجـه إلـى معاقبـة نفسـى بسـبب الأشـياء التـى فعلتها	4	31	7	54	2	15	28	72%	2.15	4
أسعى لتكوين أصدقاء صالحين	3	23	10	77	-	-	29	74%	2.23	3
يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى	11	85	2	15	-	-	37	95%	2.85	1
أشعر بإحترام الناس لى	1	8	3	23	9	69	18	46%	1.38	8
المجموع	47	-	80	-	29	-	330	71%	2.12	-

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات جماعة المستهدفين على البعد الثالث المتصل بقياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة .، قد بلغ (330)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (71%)؛ ووسط مرجح قدره (2.12) وهذا يعني أن هناك إتفاق على أن الشباب لديهم وعى بتجنب الأخلاق الذميمة .عند " **مستوي متوسط.**"

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " عبارتين " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين (75% فأكثر)، وقد إحتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

1-فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (95%)، ووسط مرجح (2.85) العبارة التي تشير إلى يمدنى أفراد أسرتى بالمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلاتى وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم أسر سوية مبنية على التراحم والود فبيما بينهم ويغرسون فى أبنائهم التواصل الأسرى وقدرة الأسرة على حل مشاكل أبنائها .

2-وفي الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (79%)، ووسط مرجح (2.38) العبارة التي تشير إلى ضرورة مراقبة الله تعالى في أعمالنا ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب تربى فى أسرة قد غرست فيهم ضرورة مخافة الله فى كل الأحوال.

وقد جاءت " ست عبارات " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (60%-74%)، وقد إحتلت الترتيب الثالث وحتى السادس؛ على النحو التالي:

3-فقد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (74%) بوسط مرجح (2.23)، العبارة التي تشير إلى أسعى لتكوين أصدقاء صالحين ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديه الرغبة فى تكوين رفقه صالحه والذى من علامات حبه لوطنه الإلتزام بالقِيم والمبادئ، والإحساس والنصيحة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعزة وموالاة ، وتضحية وإيثار، والتزام أخلاقي للفرد والأمة

4-بينما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (72%)، ووسط مرجح (2.15) ، العباراة اللاتي تشير إلى أساهم للتصدى فى أى خلل يضر بسلامة الوطن ، أشعر بالحاجه إلى معاقبة نفسى بسبب الأشياء التى فعلتها ، أعلم أن سلوكياتى غير الأخلاقية قد يكلفنى حياتى ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب غير مهتمين بما يحدث من أضرار داخل المجتمع بالإضافة إلى أنه لديهم إستعداد بالمساهمة فى تخريب بلادهم ، وهذا يدل أيضاً على أنه ليس لديهم أى إنتماء لمجتمعهم وإن كان لديهم إنتماء قد نرى فيهم المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع، الدفاع عن مصالح الوطن، الشعور بالفخر والإعتزاز بالإنتماء للوطن ، المحافظة على ممتلكاته.

5-بينما جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (69%)، ووسط مرجح (2.08)، العبارة التي تشير إلى تلقي أقدار الله تعالى بالرضا والصبر، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ناقم على المجتمع بكل ما تحمله الكلمة ويتمنى أن لو كان يعيش فى مجتمع غير مجتمعه بسبب ما يجده من العناء والضَّنك والتعب والمشقة داخل بلده

6-بينما تساوت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (67%) ووسط مرجح (2) العبارتين اللاتي تشير إلى أعى أن ديننا الاسلامى يدعونا للسعى بالتعامل بالأخلاق الحسنة ، العفو عن الزلات والهفوات ومقابلة الإساءة بالإحسان، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ليس لديهم أى إنتماء تجاه مجتمعهم الذى يولد عنه الفتور والسلبية واللامبالاة ، وعدم تحمُّل المسؤولية.

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (أقل من 60%)، وقد إحتلت الترتيب السادس وحتى الثامن؛ على النحو التالي:

7-فقد جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (54%) بوسط مرجح (1.62) العبارة التي تشير إلى أبذل قصارى جهدى فى التنزه عن الحرام ، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم ميل للإنحراف وغير مهتمين بآراء الغير حتى وإن كانت صحيحة.

8-ثم في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (46%) بوسط مرجح (1.38) العبارة التي تشير إلى أشعر بإحترام الناس لى ، وهذا ما يثير إهتمامنا لمعرفة مصادر المعلومات التى يعتمد عليها الشباب .

<u>فروق متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين:</u>

جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين على عبارات البعد الأول قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	26.08	7.335	22	5.233	دالة

البعدي	19.30	2.819			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.01)= (2.508)، وعند مستوي معنوية (0.05)= (1.717)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين على عبارات البعد الأول قياس توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب على النحو التالي:

فقد جاء متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة (26.08) وانحراف معياري (7.335)، في مقابل متوسط المجموعة المستهدفة في القياس البعدي الذي بلغ (19.30) بإنحراف معياري (2.819)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.233)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الأول ككل.

جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثاني قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب

الجماعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	28.39	3.823	22	1.538	دالة
البعدي	26.57	3.449			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.01)= (2.508)، وعند مستوي معنوية (0.05)= (1.717)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة المستهدفين على عبارات البعد الثاني قياس نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب فى مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب على النحو التالي:

فقد جاء متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة (28.39) وانحراف معياري (3.823)، في مقابل متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة المستهدفة الذي بلغ (26.57) بإنحراف معياري (3.449)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.538)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثاني ككل.

جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة في مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب

الجماعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	22.74	4.191	22	0.433	دالة
البعدي	22.17	3.639			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.01)= (2.508)، وعند مستوي معنوية (0.05)= (1.717)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثالث قياس توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة في مقياس السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا لدى جماعات الشباب على النحو التالي:

فقد جاء متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة المستهدفة (22.74) وإنحراف معياري (4.191)، في مقابل متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة المستهدفة الذي بلغ (22.17) بإنحراف معياري (3.639)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.433)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة المستهدفة على عبارات البعد الثالث ككل.

مجموع الأوزان

الجماعة	القياس	البعد	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
المستهدفين	القبلي	الأول	416	%89	2.67	1

		الثاني	405	%87	2.60	2
		الثالث	330	%71	2.12	3
		المجموع	1151	%82	2.46	-
المستهدفين	البعدي	الأول	269	%57	1.72	3
		الثاني	334	%71	2.14	1
		الثالث	285	%61	1.83	2
		المجموع	888	%63	1.90	-

عاشرا : النتائج العامة للدراسة :-

1- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الفرعى الأول للدراسة:

1- إن توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا يعتبر من الجوانب الهامة التى تساعد فى إكساب الشباب المعارف والمعلومات الصحيحة عن السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك حتى لا يتعرض الشباب لآثار نفسية يظل يعانى منها طوال حياته وأيضاً حتى لا يكون ضحية لرفاق السوء الذين يسهلون للشباب ممارسة السلوكيات الخاطئة .

2- ويتبين ذلك من من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ويدل ذلك على أن التدخل المهنى للباحثة أدى إلى توعية الشباب بمخاطر السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك يؤكد صحة الفرض الأول

3- من خلال التقارير الدورية يتضح أن المناقشات الجماعية التى تمت مع الأعضاء والندوات التى أقيمت كان لها دور بارز فى توعية أعضاء الجماعة التجريبية بمخاطر السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وذلك لأنها ساعدت الشباب على إكتساب المعلومات الصحيحة عن السلوكيات المقبولة أخلاقيا والتى ساهمت إلى حد ما فى تعديل إتجاهاتهم .

ويؤكد ذلك صحة الفرض الأول (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا) .

2- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الفرعى الثانى للدراسة:

1- إن تنمية قيمة نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب تجاه مجتمعهم تساعد فى معرفة الشباب أن من فوائد نشر ثقافة الأخلاق الحميدة الشعور بوجود أداء الأمانة أمام الله وأمام الناس والإخلاص في العمل والثبات فيه وكسب ثقة الناس وإعتزازهم به والأخلاق الحميدة تجعل للإنسان قيمة في مُجتمعه.

2- ويتبين ذلك من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويدل ذلك على أن التدخل المهنى للباحثة أدى إلى تنمية قيمة نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب تجاه مجتمعهم وهذا يدل على عدم وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى وذلك يؤكد عدم صحة الفرض الثانى.

3- من خلال التقارير الدورية يتضح أن الوسائل المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى كالمناقشات الجماعية والمحاضرات ساهمت فى معرفة الشباب بنشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب وتبصيرهم بأن كل فرد مسلم "مسئول" بحسب نشر ثقافة الأخلاق الحميدة ، وكذلك فهم الشباب للعوامل التى تدفعه لنشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب وهى " العائلة والتربية الصالحة وكذلك القرين الصالح وكذلك البيئة التى يعيش فيها الشاب "

مما يؤكد صحة الفرض الثانى (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتنمية قيمة نشر ثقافة الأخلاق الحميدة لدى الشباب) .

3- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الفرعى الثالث للدراسة:

1- إن توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة يساعد فى رقى الشباب بمستوى إنتماءه لوطنه ومعرفة الشباب بأن الإنتماء هو صدق الإحساس بحب الوطن والذوبان الوجداني الشعوري بأحداثه ومتغيراته والتأثر إيجاباً برفعته ووحدة كيانه وقوته ورقيه وأن الله عز وجل أمرنا بحسن الخلق والأخلاق هي الصفة التي يتحلى بها كل إنسان في ظاهره أمام الناس فإذا كان أفعال الإنسان بصفه حسنه يقال عليه هذا

الشخص ذو أخلاق حسنه وإذا كان أفعاله قبيحة يسمي ليس عنده أخلاق وقد عرف الإسلام أن الأخلاق هى مجموعة مبادئ وقواعد أقرها الوحي من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، تهدف إلى ضبط وتنظيم سلوك الأفراد .

2- ويتبين ذلك من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويدل ذلك على أن التدخل المهنى للباحثة أدى إلى توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة وهذا يدل على عدم وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى وذلك يؤكد عدم صحة الفرض الثانى.

3- ومن خلال التقارير الدورية يتضح أن أسلوب المناقشة الجماعية يؤدى إلى نتائج فعالة لما لها من دور بارز فى إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة التجريبية فى إقناع توعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة و الفعل الأخلاقي هو الذي تحسّ بعده بالراحة وغير الأخلاقيّ هو ما تحس بعده بعدم الراحة. حسن الخلق يستر كثيراً من السيّئات، كما أنّ سوء الخلق يغطّي كثيراً من الحسنات. ليست الأخلاق أن تكون صالحاً فحسب، بل أن تكون صالحاً لشيء ما، لا تدع إصرارك و حماسك ينقلبان إلى عناد وجهل .

مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث والذى مؤداه (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بتجنب الأخلاق الذميمة) .

4- عرض النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ الفرض الرئيسى للدراسة :

1- تعد السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا نمط من أنماط السلوك الإنسحابى يلجأ إليه الشباب كحل للمشكلات والمعوقات التى تحول دون تحقيق طموحاتهم ، فهى نوع من الهروب من المشاعر المؤلمة والمحبطة والقلق تجاه المستقبل ، فالشباب يلجأ لممارسة السلوكيات الخاطئة عندما يشعر باليأس والإحباط نتيجة الظروف الإقتصادية والإجتماعية والسياسية المتغيرة ، وعندما يشعر بأنه عاجزاً عن تحقيق أى شئ فى حياته المستقبلية ، لذلك يلجأ إلى العنف والعدوان والسرقة والرشوة وكل السلوكيات غير المقبولة أخلاقيا ، وبذلك توجه الدولة الجهود الحكومية وغير الحكومية لمواجهة هذا الخطر الداهم للشباب ومن خلال التخصصات المهنية المختلفة ، لا سيما مهنة الخدمة الإجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات بإستخدام الأساليب المختلفة والنماذج المهنية الفعالة ومنها برنامج إرشادى لتوعية الشباب

بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وكيفية نشر الأخلاق الحميدة بين الشباب وتجنب الأخلاق الذميمة وإكتساب العديد من المهارات التى تهدف لتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا.

2 – ومن خلال الطرح السابق للنتائج الكمية للفروض الفرعية نستطيع القول بأنه تحقق إثبات صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهذا لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية مما يؤكد صحة الفرض الرئيسى للدراسة.

3– إنه بعد إجراء التدخل المهنى للباحثة بإستخدام وسائل المناقشات الجماعية والمحاضرات وأسلوب النمذجة والمشروع الجمعى وكل هذه الأساليب ومن خلال التغييرات التى حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية أدى هذا إلى زيادة توعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا وكيفية نشر الأخلاق الحميدة بين الشباب وتجنب الأخلاق الذميمة ، وهذا ما أكدته الفروض الفرعية السابق ذكرها من خلال تحليل محتوى التقارير الدورية وبذلك تأكد صحة الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه (أنه من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج إرشادى وتوعية الشباب بالسلوكيات غير المقبولة أخلاقيا) .

مراجع الدراسة

أولا المراجع العربية :-

1– أحمد جمال ظاهر : مشكلات الشباب ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ،2010 2– ابراهيم مدكور : معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1975 3– احمد بن محمد على بن المعرى: المصباح المنير، القاهرة ، دار المعارف ،بدون ط،1977

4– احمد ذكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ،1978
5– احمد شفيق السكري :قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،الإسكندرية :- دار المعرفة الجامعية ،2000

6- احمد على المقريزي : المصباح المنير ،القاهرة ،دار المعارف المصرية ،1997
7- احمد عمر هاشم:- الإسلام والشباب دراسة تحليلية الأبناء فى صور الكتاب والسنة ، القاهرة ، الأزهر ، مجمع البحوث الإسلامية ، 1981
8- بتصرف .رياض عواد : هجرة العقول دار الملتقى للطباعه والنشر ،ط1 ،1995
9- بتصرف عبدالحميد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربينى :- الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهجره الإسلامى ، القاهره: دار الفكر العربى ، ، ط1، 2005
10 - بتصرف على لطفى : كيف يبنى الإستثمار إقتصاد ودراسات الديموقراطيه سنه 2003 العدد 3 ، 12 أكتوبر
11- بتصرف وزارة القوى العامله والهجرة مركز التدريب ، برنامج تحليل سوق العمل
12- على ليله:- العالم الثالث قضايا ومشكلات، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1985
13- يحيى مرسى عيد بدر : الشباب فى مجتمع متغير ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ط1 ،2007
14- ريم الزاهد : بوابة اخبار اليوم ، غياب القدوة أزمة على السوشيال ميديا ، ٢٠٢٢
15- سعد إبراهيم جمعه : الشباب والمشاركة السياسية ، القاهره ، دار الثقافه للنشر والتوزيع ،1998
16- عبد الباسط محمد حسن :- أصول البحث الإجتماعى ، القاهرة، مكتبة وهبه ، ط11، 1990
17- عبد الحليم رضا عبدالعال : البحث فى الخدمة الإجتماعية ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1993
18- عبد الحميد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربى : الشباب بين صراع الأجيال المعاصر ، والهدى الاسلامى ، دار الفكر العربى ، القاهره ، ط 1 ،2005
19- عبد العزيز عبد الله مختار :-طرق البحث للخدمه الإجتماعيه ، القاهره ، دار المعرفة الجامعية ،1995
20- غريب سيد أحمد : تصميم وتنفيذ ابحث الإجتماعى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1998
21- قاموس المنجد : بيروت دار الشروق ، لبنان ،1986
22- ماهر ابو المعاطى : التخطيط الاجتماعي ونماذج من السياسة الاجتماعية فى الدول العربية والخليجية ، الفيوم مكتبة الصفوة ،ط3 ،1999

23- ماهر أبو المعاطى وآخرون :الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال 24- رعاية الشباب ، القاهرة ، جامعة حلوان ،السوق الريادي ،1999

25- مجمع اللغة الغربية : المعجم الوجيز ، القاهرة دار المعارف ،1980

26- محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازي ، دائرة المعاجم بيروت ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ،1985

27- محمد سلامة : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، الإسكندرية ، ١٩٨٩

28- محمد سلامه غبارى : الخدمة الإجتماعية ورعاية الشباب فى المجتمعات الإسلامية ،ط2، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ،1991

29- محمد شفيق :- البحث العلمى ، الخطوات التطبيقيه لإعداد البحوث الإجتماعيه ، الإسكندريه ، المكتب الجامعى الحديث ، 1994

30- محمد عاطف غيث: المشاكل الإجتماعيه والسلوك الإنحراف ، القاهرة ، دار المعارف ، ،1965

31- محمد على محمد : البحث الإجتماعى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995

32- محمد عويس : البحث العلمى فى الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2008

33- محمد مصطفى احمد وهناء حافظ بدوى : الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،بدون ط ،1999

هيئة التحرير : ظاهرة الانحراف الأخلاقي، ٢٠٢٢ ،

34- يوسف يوسف السيد: الهجره غير الشرعيه للعماله المصريه ، الأسباب – الحلول ، مكتب المطريه ، مديرية الدقهليه ، وزارة القوى العامله والهجره ، يناير 2008

ثالثا المجلات العلمية :-

1- إبراهيم سعيد عبد الكريم : مشكلات الأسرة المصرية الناجمة عن الاستخدام السيء للإنترنت من وجهة نظر الوالدين ، جامعة طنطا ، كلية الأداب ، مجلة الرأى العام للبحوث المصرية ، المجلد 13، العدد 2 يوليو 2014

2- أمير خضير : المشكلات التي تشغل تفكير الشباب ، ورقة عمل ، كلية التعليم الأساسى ، 2019

3- حنان محمد مختار : ممارسة النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية الناتجة عن التغيرات المعاصرة ، مجلة الخدمة الإجتماعية ، مجلد رقم 74 العدد 4 ، أكتوبر 2022

4- سعد جلال وعماد الدين سلطان ،بحث مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوى ،نتائج البحث الاستطلاعي في المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة:- المجلد الثالث ،العدد الأول يناير ،1966

5- سماح سالم ، هند عائد : تفسير بعض السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعيا لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة، ٢٠١٦

6- عبد الكريم العفيفى معوض :دراسة لبعض العوامل الاجتماعية المؤثرة فى مشاركة الشباب فى تنمية مجتمعهم ، المؤتمر العلمي الأول ،القاهرة ،المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ،من 26 ، 27 فبراير 1989

7- عبد المنعم احمد احمد إبراهيم حمدان : دراسة تقويمية لبعض مهارات اخصائى العمل مع الجماعات بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة الازهر ،2005

8- عبد المنعم هاشم : نحو منهاج منظور الخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب ،بحث منشور ،المؤتمر العلمي الخامس، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم ،1992

9- على إبراهيم محرم –احمد إبراهيم حمزة :اتجاهات الشباب الجامعي نحو العولمة ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ابريل 2002

10 – منال محمد أحمد محمد شعبان: دور الشباب في تنمية المجتمع المصري ، جامعة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، المجلد 58، العدد 58 ، الرقم المسلسل للعدد 58 ، يناير 2016

ثانيا المراجع الإنجليزية-:

1- en.wikipedia.org\wiki\

2- henry part fair child ,dictionary of sociology and rotataed science belt fiedadams co,n.y,1975

3- joseph,mnother man : psuchlogyand,education parallel and integrative approach n. peu press,2003

4- MARIAM SELTGER: YOUTH HOME ECONOMIC AGRICULTURE AND THIRD WORLD DEVELOPMENT N Y 1983

5- ropertborker: dictionary of social worku.s.a,ny.a.s.w,1987

6- Thomas William and Zananicki

7- Florian .the polish passant In Europe and America Chicago . university .pres 1918.

،8- Tiffany Frye, "Behavior:Definition & Explanation" .study.com, Retrieved 24/6/2018. Edited

9- websters,s: new world dictionary ,third college education n.y.prenticehal l ,1994

.10- Wikipedia Foundation .- immigration .- access from Illigal

11- ehavior", www.merriam-webster.com, Retrieved 24/6/2018. Editedbehaviorb

رابعا المواقع الإلكترونية :-

-1**https://ar.wikipedia.org/wik**

-2**https://www.google.com**

-3**https://www.google.com**

-4**https://www.google.com**

-5/**https://mawdoo3.com**

-6**https://mawdoo3.com**

-8**https://www.youthlead.org** -

-9**https://www.google.com**

-11**https://www.balagh.com/article** -

-13**https://www.albayan.ae/opinions**-

-15**https://www.islamweb.net/ar/article/18363** -

-16https://www.islamweb.net/ar/article/18363
17/https://www.aletihad.
/https://www.ejaba.com/question -
- 19https://www.ejaba.com/question
-21https://mybiz.htgetrid.com -
-22https://www.elbalad.news/5806153
https://www.tathwir.com/2022-
-24https://www.youm7.com/story/2022
-26htt://masray.com/magazines/A//was/2005/Tahkiat/ -
2007/11/17 -27 – السبت – الأهرام
https://www.al-madina.com/articl -
-30https://www.elwatannews.com/news/details -
-https://dorar.net/alakhla
-33https://www.omandaily.om -
-35https://www.albawabhnews.com -
-37/https://www.elbalad.news-
-39/https://www.albawabhnews.com-
-41/https://www.masrawy.com/islameyat -